

## قراءة وتعليق على كتاب (الأمازيغي على مختصر صحيح البخاري)

### (٤٠٣) | حسين عبد الرزاق

حسين عبد الرزاق

الحمد لله رب العالمين وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وشهد أن محمداً عبده ورسوله. ندخل إلى المجلس الثالثين آآ من كتاب الأمازيغي على مختصر البخاري. نحن صفحة سبعينية وواحد. أهـ اسف سبعينية وخمسة وعشرين صحة افتكرت أن أهـ

00:00:06

في خطأ في في الكتاب صفحة سبعينية يا شباب صفحة سبعينية حديث الف متين تسعه وعشرين. نبهنا عليه انور بارك الله فيه. ان المفروض الاية لا يذكر فيها غير اولي الضال -

00:00:25

اتفضل غير اولي الضرر لان هي نزلت بعد ذلك. فالاية نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله بعد ذلك نزلت غير اولي الضرر الان صفحة سبعينية وخمسة وعشرين. نعم. دـ في الف متين تسعه وستين. أهـ

00:00:39

الان صفحة سبعينية خمسة وعشرين. حديث الف متين تسعه وستين. حديث الف متين تسعه وستين. اتفاضلي. بسم الله قال رحـمه الله عن عبد الله ابن أبي عوفة رضـي الله عنـهما قال دعا رسول الله صـلـى الله عـلـيه وسلم يوم الأحزـاب عـلـى المـشـركـين فـقـالـ اللـهـ مـنـ زـلـلـاـ الـكـتـابـ سـرـيـعـ الحـسـابـ اللـهـمـ اـهـزـمـ الـاحـزـابـ اللـهـمـ اـهـزـمـ

00:01:02

وزلـلـهمـ الشـرـ. هذه قـرـيبةـ ما حـصـلـ في غـزوـةـ بـدرـ لـما لـجـأـ إـلـى اللهـ عـزـ وجـلـ. وـصـارـ يـدـعـوـ مـنـ دـعـائـهـ مـا ذـكـرـ فـيـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ. فـدـلـ هـذـاـ

00:01:22

عـلـىـ اـنـ يـشـرـعـ فـيـ وـقـتـ الـجـهـادـ اـنـ يـدـعـوـ اـلـاـنـسـانـ عـلـىـ الـاعـدـاءـ وـخـيرـ الدـعـاءـ مـا دـعـاـ بـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ فـيـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ. عـنـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـتـ دـخـلـ الـيـهـودـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـقـالـوـاـ السـامـ عـلـيـكـ

00:01:32

قلـتـ اوـلـمـ تـسـمـعـ ما قـالـواـ قـالـ اوـلـمـ تـسـمـعـ ما قـلـتـ وـعـلـيـكـ الشـرـ. هـؤـلـاءـ الـيـهـودـ عـلـيـهـمـ مـنـ اللـهـ مـا يـسـتـحـقـونـ هـمـ قـوـمـ مـؤـذـنـونـ مـنـ قـدـيمـ

الـزـمـانـ. يـدـارـونـ الـمـسـلـمـينـ بـمـا يـسـتـطـيـعـونـ حـتـىـ فـيـ الـكـلـامـ وـالـسـلـامـ. لـاـ يـأـتـونـ

00:01:42

عـلـىـ وـجـهـ هـؤـلـاءـ الـمـذـكـورـونـ فـيـ الـحـدـيـثـ قـالـواـ السـلـامـ عـلـيـكـ ايـ الموـتـ وـالـهـلاـكـ. فـرـدـتـ عـائـشـةـ فـرـدـتـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ مـنـ غـيرـهـاـ فـلـعـنـتـهـ بـقـوـلـهـ وـعـلـيـكـ السـلـامـ وـالـلـعـنـةـ. لـكـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ انـكـرـ عـلـيـهـ هـذـاـ وـقـالـ اـنـ الـمـسـأـلـةـ اـقـلـ مـنـ هـذـاـ. بـلـ نـقـولـ وـعـلـيـكـ ايـ عـلـيـكـ الذـيـ قـلـتـ فـانـ قـلـتـ السـلـامـ فـعـلـيـكـ السـلـامـ وـانـ قـلـتـ

00:01:52

الـسـامـوـ وـهـوـ الـمـوتـ فـعـلـيـكـ الموـتـ وـبـهـذاـ يـسـتـرـيـجـ اـلـاـنـسـانـ مـنـ الـمـجـادـلـةـ مـعـ هـؤـلـاءـ فـرـيـدـةـ اـخـذـ بـعـضـهـمـ مـنـ هـذـاـ انـهـ لـوـ سـلـمـواـ تـسـلـيـمـاـ صـرـيـحاـ فـقـالـواـ السـلـامـ عـلـيـكـ وـلـمـ يـلـهـواـ السـنـتـهـمـ بـشـيـءـ فـاـنـهـ لـاـ حـرـجـ عـلـيـنـاـ اـنـ نـقـولـهـ وـعـلـيـكـ السـلـامـ. اـخـذـ

00:02:12

مـنـ الـعـلـةـ مـعـ قـوـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـاـذـاـ حـيـبـتـ بـتـحـيـةـ فـحـيـبـوـاـ بـاـحـسـنـهـاـ اوـ رـدـوـهـاـ. اـمـاـ اـنـ خـفـ اـنـ حـرـفـ السـلـامـ اوـ لـوـ لـسانـهـ بـهـ اـقـولـ وـعـلـيـكـ اوـ وـعـلـيـكـ. وـالـعـمـلـ اـلـاـنـ عـلـىـ اـنـ اـذـ سـلـمـ يـقـولـ اـلـاـنـسـانـ وـعـلـيـكـ السـلـامـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ قـدـمـ طـفـيـلـ اـبـنـ عـمـروـ

00:02:27

الـدـوـسيـ وـاصـحـابـهـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـقـالـواـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ اـنـ دـوـساـ عـصـتـهـ اـبـدـ فـادـعـواـ اللـهـ عـلـيـهـ فـقـيلـ هـلـكـ الدـوـسـ فـقـالـ اللـهـمـ اـهـ دـوـساـ وـاتـ بـهـمـ الشـرـ هـذـاـ الطـفـيـلـ اـبـنـ عـمـروـ وـاصـحـابـهـ قـادـمـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـقـالـواـ يـاـ دـوـساـ عـصـتـ اـبـدـ اـيـ قـوـمـهـ

00:02:47

فـقـالـواـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ اـنـ دـوـساـ عـصـتـهـ اـبـدـ فـادـعـواـ اللـهـ عـلـيـهـ فـيـ اـلـاـنـسـانـ حـيـثـ كـانـ مـنـ رـأـيـهـمـ اـنـ هـؤـلـاءـ لـمـ عـصـواـ هـذـاـ فـلـاـ دـاعـيـ لـبـقـائـهـمـ. فـلـمـاـ

سمع الحاضرون ذلك الطلبة قالوا هلك الدوس - 00:03:01

في علمهم ان دعوة النبي صلى الله عليه وسلم مستجابة لكن فاجأهم صلى الله عليه وسلم بان دعا بان دعا الله لهم فقال اللهم اهد دوسا وات بهم. وحصل ما دعا به فان الله هدى - 00:03:11

دوسة واتوا من ضمن الوفود الذين اسلموا ومما يؤخذ من الحديث ان الاستعجال في الدعوة طبع طبع وجد في بعض الصحابة لكن المستعجلة يهدا ما فعل النبي صلى الله عليه وسلم مع الطفيل. ومنها صحة الدعاء للقوم الكافرين بالهداية فلا يقال انهم ليسوا محل الدعوة. بل هم محل للدعوة وكذلك العاصي من باب اولى. او البلد العاصي او - 00:03:21

مجتمع العاصي ومنها جواز الدعاء بغير البدء بحمد الله او ختمه بالصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان كان الاكميل ان يحمد الله وينتهي على الله وان يختتم - 00:03:41

وان يختتم دعاءه بالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم لكن ذلك ليس باللازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم خير لاعطين الرایة رجل رجلا يفتح الله على يديه فقاموا يرجون لذلك ايهم يعطى فهدوا وكلهم يرجوا -

00:03:50

ان يعطى فقال اين علي ؟ فقيل يشتكي عينيه فامر فامر فدعى له فبصق في عينيه فبراً مكانه حتى كانه لم يكن به شيء فقال نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم. ثم ادعهم الى الاسلام وخبرهم بما يجب عليهم. فوالله لان يهدي بك رجل واحد خير لك من حمر النعم. الشرح. هذا الحديث في قصة خير - 00:04:04

هو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاعطين الرایة عمر النعم. حمر النعم. هم. نعم. الشرح هذا الحديث في قصة خير وان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاعطين الرایة عمر النعم. حمر النعم. هم. نعم. وهذا الحديث في قصة خير - 00:04:24

فيها اختصار وفي بعض الروايات الاخرى التي هي ادم يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. وهذه فضيلة لهذا الرجل الذي سيعتبر رايته ثم تبين انه علي. رضي الله عنه الذي سيعطي قوله فقيل يشتكي عينيه فامر فامر فدعى له فبصق في عينيه فبراً مكانه. حتى كانه لم يكن به شيء. هذا من ايات الله عز وجل انه بمجرد - 00:04:37

برئت عيناه علي رضي الله عنه. وظاهر ولا برأت؟ برئت. برئت وظاهر الحديث انه لم يدع لم يدع ولم يقرأ شيئا وانما بصدق مباشرة وهذا ليس بعيد على ايات الله عز وجل التي اجرتها على يدي النبي صلى الله عليه وسلم. قال علمنا - 00:04:57

قال علي رضي الله عنه نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم على رسلك حتى تنزل بساحتهم فالمسألة فيها تدرج. ويدعوهم الى الاسلام وخبرهم بما يجب عليهم. وهذا اول ما يكون - 00:05:15

ما يكون بان تدعوهם الى الاسلام وترغبهم فيه وتبيّن لهم ما يجب. ثم حث النبي صلى الله عليه وسلم عليا على التفاني في ذلك والبذل فقال فوالله لان - 00:05:25

اذا بك رجل واحد خير لك من حمر النعم وانما اختاروا حمار النعم لانها انفس المال في ذلك الوقت والمراد بهذه الجملة بيان اهمية الهدایة. وانها لا تقاس بشيء من متعة الدنيا. فعلى هذا لو اردت ان تقرب هذا في هذا الحديث لناس لا - 00:05:35

بالنعم ولا يلقون لها بالافتقول خير لكم من القصور وخير لكم من المراكب الفخمة. لان المقصود الترغيب وليس التعين ومن فوائد الحديث فضيلة علي رضي الله عنه ومنها فضيلة الصحابة حيث كانوا متطلعين الى هذا الفضل فقد كان الواحد منهم رضي الله عنهم حريصا على ان ينال الفضل الذي يذكره النبي صلى الله عليه وسلم في بعض المناسبات. عن كعب ابن مالك - 00:05:49

الله عنه قال لقد ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج اذا خرج في سفر الا يوم الخميس. اه ده حديث توبة حديث كعبه يا شباب من اهم الاحاديث اللي - 00:06:09

وذكره في سياق الجهاد ذكره هنا مختصرا سياطي مطولا ان شاء الله. نعم. اتفضل الشرح في هذا بيان السنة للمسافر ومن الاسفار ان يسافر للغزو والجهاد وبهذا تحصل المناسبة فقد كان تحبيين يوم الخميس عليه الصلاة والسلام وهذا من السنة - 00:06:18

قيل الا يكون هذا من باب الموافقة والعادة؟ الجواب له وذلك لكونه يختار في في اسفار يختار هذا في اسفار المتواتلات الكثيرة فدل

هذا على انه مقصود. وقد سافر بغير - 00:06:34

يعني قولهم كان النبي صلى الله عليه وسلم كذا غير فعل كذا. نعم. كان معناها انها كانت يعني من عادته. هم. وقد سافر في غير يوم الخميس لكن الغالب ان يسافر يوم الخميس - 00:06:44

فان كان شغله لا يكون الا في يوم السبت فالاحسن في حقه ان يسافر يوم السبت. لان السفر ليس مقصودا لذاته. والسفر كما قال صلى الله عليه وسلم قطعة من العذاب. فيسافر بمقدار شغله لكن - 00:06:54

اذا استوى عنده الامر ايسرا اي السفر يوم يوم السبت او يوم الخميس فالافضل ان يسافر يوم الخميس لانه اليوم الذي كان يتقصده النبي صلى الله عليه وسلم. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - 00:07:04

ابعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال لنا ان لقيتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش سماهما فحرقوهما بالنار ثم اتينا نودعه حين اردنا الخروج فقال اتيناه ثم اتيناه نودعه - 00:07:14

نودعه حين اردنا الخروج فقال اني كنت امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وان النار لا يعذب بها لا يعذب بها الا الله. فان اخذتموهما فاقتلوهما الشرح في هذا الحديث ذكر ابو هريرة رضي الله عنه امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يحرقوا فلانا وفلانا. لرجلين من قريش كانوا لرجلين من قريش. لكن لما اتى - 00:07:27

ابو هريرة ومن معه يodus النبي صلى الله عليه وسلم ليذهب في المهمة التي انتدبوا إليها. عدل النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله الاول. وقال ان النار لا يعذب بها الا الله. فان اخذتموهما فاقتلوه - 00:07:47

فصار هذا نسخا لكلامه الاول الذي امر فيه بالتعليق فدل هذا على ان من على ان من صور النسخ النسخ قبل العمل لان الكثير في النسخ ان يأتي حكم حكم ثم ثم يعمل به الصحابة ما شاء الله ان يعملا يقال ان الاول كان رأي وبعد ذلك الثاني كان وحي - 00:07:57

لكن ان ينسخ الشيء قبل العمل فهذا له امثلة قليلة هذا منها مسألة لا يعذب بالنار الا الله. وهذا واضح لكن هل لاحد ان يقتل بالنار؟ الجواب ليس له ان يقتل بالنار وهو محل سياق الحديث. فعلى هذا لا احد يعذب بالنار ولا يقتل بالنار من باب اولى - 00:08:15

لان القتل بالنار سيسبقه بالضرورة عذاب بالنار. فان قيل هل يشمل هذا كل شيء كالحيوانات المؤذية والحشرات واشباهها؟ فالجواب نعم يشمل هذا. فان النار لا بها ولا يقتل بها الا الله الا الله عز وجل. وانما تقتل هذه هذه المؤذيات بما يكون قاطعا لشرها غير معذب لها. تنبئه. ليس من القتل بالنار ما يسمى بالصاعق - 00:08:30

وهي عبر الاشياء التي اتخذتها الناس الان لقتل الحشرات مسل اللمة التي تجذب اليها الحشرات ثم تصعقها بالكهرباء فتموت مباشرة. هذه غير داخلة في النهي بل هذا من احسن قط من احسن - 00:08:50

من احسن قتلة لها. لان الحشرة اذا وقعت عليها ماتت مباشرة. قوله ثم اتيناه نودعه حين اردنا الخروج فيه سنية توديع المسافر كما الاعين ايوة. كان هيموت. ايوة لا لأ دي القصاص القصاص مختلف - 00:09:00

فان قال قارن هل المسافر الذي يود هل المسافر الذي يود او هو الذي يودع؟ فالجواب انه يشمل الامرين فالمسافر يودع ويسلم عليه قبل يودع ويسلم عليه قبل ان يسافر - 00:09:26

وفي سنة كان يفعلها الصحابة مع نبيهم صلى الله عليه وسلم. والعكس كذلك. عن ابن عمر رضي الله عنهمما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة حق ما لم يؤمر بمعصية. فاذا امر بمعصية - 00:09:36

فلا سمع ولا طاعة الشرح. المنام اي ما لم ما لم يأمر بمعصية. ما لم يأمر ولا ما لم يؤمر؟ ما لم يؤمر نعم. ما لم يؤمر. بعددين اكمل. هم - 00:09:46

فاذا امر بمعصية فلا سمع ورسول. امر. نعم نعم. نعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة حق ما لم يؤمر بمعصية. فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة. الشرح قوله والسمع والطاعة حق اي واجب عليه ان يسمع ويطيع والفرق ويبين بين السمع - 00:09:56

واضح فان السمع هو ادراك الامر وفهم وفهم مطلوب. ثم تأتي الطاعة بعد ذلك فالسمع سابق ثم يرده الطاعة. قوله فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة. اي لا يسمع لكلامه ولا لا يتفهم مقال - [00:10:11](#)

ولا يتفهم مقاله ولا يتفهم مقاليه ولا يطاع وهذا عام في الامام الاعظم في من دونه لان الطاعة بالمعروف. لان ليش ليش تذكروا سمو القاعدة اساسا من من تستلزم - [00:10:24](#)

السمع معناه الاعتناء ان هو اذا اذا قيل سمع له اذا امر بشيء اطيع يعني ممكن واحد يكون بيتكلم والناس لا يهتمون ولا يسمعون له عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الاخرون السابقون. ويقول من اطاعني فقد - [00:10:38](#)

اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله. ومن يطع الامير فقد اطاعني. ومن يعصي الامير فقد عصاني. وانما الامام جنة جنة. يقاتل من ورائه ويتقى به. فان امر بتقوى الله - [00:11:00](#)

فان امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا. وان قال بغيره فان عليه منه. الشرح. هذا الحديث بمعنى الحديث السابق فيه تأكيد النبي صلى الله عليه وسلم على وجوب الطاعة - [00:11:10](#)

وقال من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله. لانه رسول من عند الله ومن يطع الامير ومن يطع الامير فقد اطعني. اي من يطع الامير في الجيش فهذا محل - [00:11:20](#)

محل الشاهد لكتاب وكذلك في غير الجيش كامير المنطقة والاقليم المعين فان طاعته واجبة. ومن يعصي الامير فقد عصاني. فالقضية ليست على سبيل التغيير والتشهي بل هي حكم شرعى. ثم - [00:11:30](#)

قال وانما الامام جنة اي وقاية. يقاتل من ورائهم فهذه مهمة الامام انه جنة يستتر الناس به. ويكون حجة لهم امام الله عز وجل فان كان قتاله شرعا وفق ما اراد الله ورسوله ويتقى به. اي يتقوى به العدو والفساد - [00:11:40](#)

يتقوى به العدو والفساد وما يكون ضررا ضررا على الاسلام والمسلمين. فان امر بتقوى الله وعدله فان له بذلك اجر وان قال بغيره اي بغير التقوى والشرع فان عليه منه. اي - [00:11:57](#)

عليه مسؤولية واتم بمقدار ما خالف. عن ابن عمر رضي الله عنهم قال رجعنا من العام المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي بايعن تحتها كانت رحمة من الله فقيل له على اي شيء - [00:12:07](#)

على الموت قال لا بايعهم على الصبر. الشرح قوله رجعنا من العام المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة اي اختلفوا في في الشجرة فقال بعضهم هذه وقال اخرون غير ذلك. المراد - [00:12:17](#)

للسجدة اي التي بايع تحتها الصحابة رضوان الله عليهم المذكورة في قوله سبحانه وتعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ بايعونك تحت الشجرة. وهذا كان في السنة السادسة من الهجرة فكان من فقه ابن - [00:12:27](#)

ابن عمر رضي الله عنهم انه قال ان اختلافهم في الشجرة كانت رحمة من الله. لانهم لو اجتمعوا عليها لربما ظن بها شيء لا تستحقه من بركة او احترام او اشبه ذلك. وما فرج - [00:12:37](#)

علي ابن عمر رضي الله عنه قد فعل قد فعل ابوه اعظم من ذلك فانهم ذكروا ان هذه الشجرة كان بعض الناس بعد عهد النبي صلى الله عليه وسلم يأتي اليها وربما صلي عندها فامر عمر رضي الله عنه - [00:12:47](#)

قطعا فتوافق الصحابيان الجليلان عمر وابنه على ان هذه الشجرة لا حظ لها من من بركة ولا احترام. ودل كلام ابن عمر على هذا على ان الانسان يفرح اذا غابت معلم بدعة او ما - [00:12:57](#)

او خشي من الشر اذا غابت وخفيت عن المسلمين فإنه يفرح بها اذ هي رحمة من الله عز وجل لانها اذا ذهبت البدعة لم يبقى الا السنة والتزامها فخفاء معلم الشرك والفساد وما اشبه ذلك خير ورحمة من - [00:13:09](#)

الله عز وجل قوله فقيل له اي لنافع المولى ابن عمر والقائل له والراوي عنه جويرية ابن اسماء. على اي شيء بايعهم على الموت؟ قال نفع لا بايعهم على الصبر. اي على ان يصبح - [00:13:21](#)

يصبر ويثبت ثم ان حصل موت فالموت نتيجة لكل نتيجة. لكن المقدمة التي كانوا يبادرون عليها هي الصبر والثبات وعدم الفرار. عن عبد الله بن اذا رضي الله عنهمما قال لما كان زمن الحرارة اتاه ات فقال له ان ابن حنظلة يبادرون الناس على الموت فقال لا ابادرون على هذا احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:31

الشرح قوله زمن الحراري وقعة الحر والمراد بها حرارة المدينة وقد وقع فيها مقتلة عظيمة ذهب فيها جملة كثيرة من الناس في ذلك الزمن وكانت في زمن يزيد بن معاوية - 00:13:51

فكان الناس يبادرون عبدالله بن حذرة وهو الذي خرج على يزيد على الموت. لكن عبدالله بن زيد قال لا ابادرون على هذا احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. اي لا يبادرون على الموت احدا بعد النبي - 00:14:01

صلى الله عليه وسلم لانه رأى رضي الله عنه ان ان مبايعة غيره قد يكون فيها شيء من حظوظ الدنيا والنفس. ولا احد يطمئن الى كل الى كل احد مثل ما كانوا يطمعون على القتال مع النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. عن سلامه ابن الاكوع رضي الله عنه قال بيعة النبي - 00:14:11

صلى الله عليه وسلم ثم عدلت الى ظل شجرة فلما خف الناس قال يا ابن الاكوع الا تبادرون؟ قال قلت قد بايدت يا رسول الله. قال وايضا فبادرته الثانية فقيل له على اي شيء تبادعني يومئذ - 00:14:26

قال على الموت الشرح هذا الحديث صرخ فيه زلمة بن الاكوع رضي الله عنه بما فهم من كلام عبدالله بن بما فهم من كلام عبد الله بن زيد رضي الله عنه وهذا الحديث فيه لطافة النبي صلى الله عليه وسلم. لأن سلامه رضي الله عنه بايده ثم جلس في ظل شجرة. فلما انتهى الناس وقالوا له النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:36

اتباد؟ قال قلت قد بايدت يا رسول الله؟ قال وايضا. اي بيع ثانية فبادر رضي الله عنه وكان هذا لعلمه من حال سلمة انه رجل شجاع ومقدام رضي الله عنه. فابى له ان يبادع - 00:14:52

ثانية بعد الاولى عن مجاشع رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم انا واخي فقلت قال فقلت بايدعنا على الهجرة فقال مضت بايدعنا. قال فقلت بايدعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة لاهلها. قلت علام تبادينا؟ قال على الاسلام والجهاد. الشرح. هذا مجاشع رضي الله عنه واخوه تأخر بهم الزمن فطلبوا من النبي - 00:15:02

صلى الله عليه وسلم ان يبادرهم على الهجرة. لكنه قال مضت الهجرة لاهلها. اي وبقيت المبايعة على الاسلام والجهاد. والمراد بقوله مضت الهجرة اي الهجرة من مكة الى المدينة. اما الهجرة من غيرها - 00:15:20

فان وجد سببها فانها باقية ما بقيت التوبة والدين. لكن المنفية هنا هي الهجرة الخاصة من مكة الى المدينة فانها قد مضت عن عبدالله رضي الله عنه قال لقد اتاني اليوم رجل فسألني عن امر ما دريت ان ما ارد عليه. فقال ارأيت رجلا نشيطا يخرج مع امرائنا في المغازي - 00:15:30

عزموا علينا في اشياء لا نحصيها فقلت له والله ما ادرى ما اقول لك الا انا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فعسى ان لا يعزم علينا في امر الا مرة حتى نفعله وان احدكم - 00:15:49

لن يزال بخير ما اتقى الله وذا شك في في نفسه شيء سأله رجلا فشفاه منه واوشك الا تجده والذى لا الله الا هو ما اذكر ما غبر من الدنيا الا الا - 00:15:59

شرب صفوه وبقي كدره. الشرح قوله لقد اتاني اليوم رجل فسألني عن امر ما دريت ما ما ارد عليه. كان هذا السؤال الذي سأله هذا الرجل حيره رضي الله عنه على الرغم من ان ابن مسعود رضي الله عنه فقيه. لكن مع ذلك احيانا يحار الانسان رغم كثرة علمه بما يفاجئ به من سؤال. اما لخروجه عن المعتاد او - 00:16:09

وما اشبه ذلك من الاسباب فقال ما دريت ما ارد عليه. بهذا ولا يعتبر هذا ناقصة في حقه رضي الله عنه ودل هذا على ان الانسان اذا سئل عما يعجز عن الجواب عنه او ما حيره فلا حرج - 00:16:29

ان يقول لا ادرى او لا اعرف او ما اشبه ذلك. ولا يعتبر هذا نقصا في علمه ولا في تقواه ثم بين هذا السؤال الذي سئل عنه فقال ارأيت

رجالاً مُؤدياً نشيطاً يخرج مع امرأتنا في المغازى فيعزّم علينا في أشياء لا نحصيها أي لا نطيقها. وتشق علينا فهذا هو الذي حير ابن

مسعود - 00:16:43

رضي الله عنه هل يطيعون هذا الأمير أم لا يطيعونه؟ وكيف تكون حال هذا الأمير حينما يتجرأ ويأمرهم بما لا يطيقونه؟ قال فقلت له والله ما ادري ما اقول لك ثم بين حالهم مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:58

وانه كان يأمرهم بما يستطعونه فقال وان احدكم لن يزال بخير متى الله وهذا كلام دل دل عليه الكتاب والسنّة فلا يزال بخير ما زالت التقوى سلاحاً قوله اذا شك في نفسه شيء سأله رجل فشفاه منه. هل هو يبين له؟ هو لم يجده على السؤال ولكن بين له ان هذا الامير اخطأ. حيث كلفهم ما لا يطيقون - 00:17:08

وان النبي صلى الله عليه وسلم ينبغي ان يهتدى به في هذا الامر فلا لم يكن يكلف الصحابة ما لا يطيقون قولهم الاثر الاثار دي كلها يا شباب فايدها ايه؟ ان هذا الامير اذا خرجت معه في الجهاد قد يفرض عليك اموراً انت ترتاتب فيها - 00:17:29

فهل هل هذا يستثنى من وجوب الطاعة؟ هو ده هو يريد ان يقول ذلك قوله اذا شك في نفسه شيء ساده رجل فشفاه منه اي من اي من هذا. واوشك الا تجدهوا رجل الذي يشفى من هذا السؤال. لأن الناس يتعمرون - 00:17:48

وتتعدد مشاربهم وربما تسأل من يزيدك حيرة في قلبك. والذي لا اله الا هو ما اذكر ما غير من الدنيا الا كالثرب. وهو الماء الذي ينزل ليس بكثير شرب صفة وبقي قدره. ابن مسعود رضي الله عنه حال الدنيا بحال الماء الذي يصب من من جبل يصب من جبل او من ساقية او ما اشبه ذلك - 00:18:04

فهذا الماء الذي يصب شرب صفة وذهب مع القرون الى قرون قرون الصحابة والتي تليهم. هذا هو الذي ذهب ذهب. وبقي كدره في المتأخرین الذين يتأكلون كانوا يتعلمون لغير الله الى غير ذلك من المفاسد التي تكون في اخر الزمان وهذا التشبيه من ابن مسعود رضي الله عنه مقتبس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يأتي عليكم زمان الا الذي بعد - 00:18:24

له شر منه عن عبدالله بن ابي او凡 رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قال ثم قام في الناس فقال ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو واسألاوا الله العافية - 00:18:44

فإذا لقيتموهن فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت الظلال السيووف. ثم قال اللهم منزل الكتاب الى اخره. وقد تقدم باقي الدعاء. الشرح قوله انتظر حتى ما الشمس اي حتى زالت الشمس اذا زالت الشمس فانه يبقى نصف النهار الاخير وهو وقت البراد وهذا هديه صلى الله عليه وسلم انه اذا لم يغزو اول النهار وهو افضل فانه يؤخر - 00:18:56

اخراً الغزوة الى اخر النهار حين ينكسر الحر ويبرد ويبرد الجو. ثم قام في الناس فقال لا تتمنوا لقاء العدو واسألاوا الله العافية. هذا لا ينصلحنا على عنا عن ان - 00:19:16

تمني المقاتلون او غيرهم لقاء العدو لان الانسان لا يدري فاذا تمي لقاء العدو المقابلة والمقابلة والجهاد وحضور الصف فربما يضعف اذا عاين الواقع وربما يكون هذا من من اعجباته. الحمد لله. فيؤتي من قبل الاعجاب ولكن عليه ان نسأل الله العافية فيه اذا جمع الله بينك وبين عدوك. قال فاذا لقيتموهن فاصبروا فالواجب الصبر - 00:19:26

ثم حث على ما يكون به الصبر فقال واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيووف. اي ظلال السيووف المقاتلين لان الجهاد والقتل من اسباب دخول الجنة ومن ذلك الشهادة ثم ذكر الدعاء الذي تقدم - 00:19:46

عن العباس رضي الله عنه انه قال للزبير ها هنا امرك النبي صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية؟ الشرح. هذا في القتال وكان من عادتهم ان يصطحبوا الراية وهي مهمة في الجيش في الزمن - 00:19:56

لانها ما دامت مرفوعة فان الجيش منتصر اذا سقطت الراية فهذا عالم على خذلانه وهزيمته. عن يعلى بن امية رضي الله عنه قال استأجرت اجيراً فقاتل رجالاً فعرض احدهما يده من فيه ونزع ثنيته. فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدرها وقال ايدفع يده اليك فتقدمها كما يقدم الفحل الشرح - 00:20:06

قوله فانتزع يده من فيه ونزع ثنيته. اي انتزع يده بسرعة وقوه فسقطت ثنيته من قوة الجذب. فوصل امرهم الى النبي صلى الله

عليه وسلم فاھدرها. اي اھدرت نیته لم یقض فيها لا بقصاص ولا بدیة. ثم عاتبھم على ذلك فقال ایدفع ایدفع يده اليك فتقدمها كما یقدم الفعل. اي الفحل من الابل وهذا انکار - 00:20:26

لکن مع کونی هذا منکرا لا یجوز الا انه ليس في هدية ولا ولا قصاص بل هدر. فعل هذا على ان الانسان اذا دافع عن نفسه بل ثم نتج عن ذلك افساد لعضو من اعضاء من دفع - 00:20:46

او فانه یصبح هدرا. فلو صار عليك عهد ودفعته حتى فقدت عینه او كسرت شيئا من اسنانه او جرحته فكل هذا هدر. لأن دفع الصایل واجب وهو الذي هدر نعم سکون الدال. هم - 00:20:56

لان دفع الصائر واجب هو الذي تسلط عليك فلا یضمن الانسان ما نتج عن دفعه عن نفسه. مسألة هل هذا مقيد بشرط او لا؟ الجواب انه مقيد بان یدفعه بالاقل - 00:21:09

الاقل فإذا امكن ان یدفعوه بالاقل فتجاور فانه یضمن ما یتجاوز فيه فلو صار عليك ثم دفعته فانكسرت يده ثم كسرت رجله فانك تضمن الرجل تضمن الرجل. لأن حصل بالاول ودفع الصائل كما قال العلماء یشترط ان يكون بالاسهل وبالاقل فالاقل - 00:21:19 على ابی هریرۃ رضی الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكرم ونصرت بالرعب فبینما فبینما نائم اوتيت بمفاتیح خزانیں الارض فوضعت في يدي. نعم - 00:21:35

الشرح قوله بعثت بجوامع الكلمة اي الكلام الجامع الذي یستوعب المعانی الكثيرة وهذا واضح لمن تأمله في كثير من الاحادیث مع انه في بعض جمله يكون قصيرا جدا ومن - 00:21:45

فلذلك قوله انما الاعمال بالنيات. فهذه جملة قصيرة جوامع الكلم اول ما یدخل فيها القرآن وبعد كده الاحادیث النبي صلی الله عليه وسلم. هم انما الاعمال بالنيات فهذه جملة قصيرة لكنها من جوامع الكلم. حتى ان الدين كله يندرج تحت هذه الجملة. ومثل هذا كثير حتى لا يعکروا على هذا انک - 00:21:55

تجد بعض الاحادیث طويلة وفيها تفاصیل واستطرادات فهذا لا یضر. لأن المراد جوامع الكلم باعتبار الاعم الغالب. اما ان توجد احادیث بالصفة التي ذكرت فهذا على خلاف الغالب لاقتضاء المقام. واغلب الاحادیث اللي هي طويلة آآ الكلام فيها ليس من کلام النبي صلی الله عليه وسلم. انما الصحابي يحکي. انما الجمل التي يقولها النبي صلی الله عليه وسلم هي - 00:22:14

والجامعة قوله ونصرت بالرعب اي نصر النبي صلی الله عليه وسلم على عدوه بالرب وهو الخوف. فان الله سبحانه وتعالی یقذف في قلبه في قلب عدوه الرعب. فإذا هزم هزيمة نفسية فان الهزيمة - 00:22:34

العسكرية تأتي تبع وهذا الحديث فيه اختصار فقد جاء في الروایة الاخرى نصرت بالرعب مسيرة شهر. فإذا كان بين المسلمين وبين اعدائهم شهر فان الله سبحانه وتعالی یقذف في قلوب المخالفين للكافرين - 00:22:46

وليس هذا خاص بالنبي صلی الله عليه وسلم تخصيصا شخصية. بل هو له ولمن سار على دربه واهتدى بهديه. فما زال الكفار يخافون المسلمين وبهابون منازلتهم فلما كان لما كان المسلمين على شرع الله. اما لما ركب المسلمين الدنيا وفتحوا على الشهوات وانغمسموا فيه الشبهات فانهم صاروا يخافون من اعدائهم مسيرة اشهر. فالقلوا فيه - 00:22:56

فيهم الوهن ودب فيهم الضعف. لكن الله سبحانه وتعالی یزيل الدول ویغير الحال. نسأل الله ان یغير الحال الى احسن حال. اللهم امين. قوله فبیننا سلام اوتيتم بمفاتیح خزانیں الارض فوضعت في يدي. هذه رؤیة رأها النبي صلی الله عليه وسلم ورؤیا الانبياء وحی. وهذه من اعظم البشارات ان امر هذه الامة سیؤول الى خیر - 00:23:16

وان الله سبحانه وتعالی یسیفتح لها خزانیں الارض وقد حصل شيء کثير من هذا في زمن النبي صلی الله عليه وسلم. ثم ما زال الامر كذلك. قوله وانتم تنترونها اي تستخرجنها وتحوزونها. وهذا الحديث في - 00:23:36

في بشارته البشار للمسلمین ان یكونوا على النهج السوی حتى یتحقق لهم ا وعد به نبیهم صلی الله عليه وسلم. عن اسماء بنت ابی بکر رضی الله عنها قالت صنعت سفرة رسول الله صلی الله عليه وسلم في بیت ابی بکر حین - 00:23:46

اراد ان یهاجر الى المدينة. قالت فلم نجد لسفرته ولا لاصدقائه ما نربطهما به. فقلت لابی بکر والله ما اجد شيئا اربط الا به اربط به الا

نطaci الى نطaci. نطaci عفوا نطaci. قال فشقىء باتين فاربطي بواحد السقاء وبالآخر السفرة. ففعلت فلذلك سميت ذات ذات النطاقين - 00:23:56

الشرح في هذه القصة بيان انها شقت نطاقها بتوجيه من ابها ابى بكر الصديق وبمشورة منه رضي الله عنه. فهي تخبر انها لم لما صنعت السفر كما يعد ما بعد للمسافر لا لم تجد لها ولا ما تربطهما به. اي لم يكن في بيت ابى بكر الصديق رضي الله عنه شيء يربط فيه السفرة والاستقاء مما يدل على انه بيت ليس - 00:24:15

فيه شيء من الآثار الزائد والسعنة في الدنيا. انما هو بيت متواضع. فاضطررت إلى نطاقها وهو ما تشد به وسطها فشقته نصفين وربطت بنصفه استقاء وبالآخر السفرة. والظاهر انها ربطت السقاء حتى لا يخر الماء او الذي فيه الاناء او غيره او غيره. والغالب انه الماء والسفرة ربط - 00:24:35

ربطت على ما فيها فجمع فجمع ما فيها حتى جعلت كالصورة ثم ربطت على اسامة بن زيد رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على على البخاري عمل آآ يعني هذا باب حمل الزاد في في الجهاد - 00:24:55

او في الغزو. حمل الزات في الغزو انا اسامة بن زيدان رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على عكاف عليه قطيفة واردف اسامة وراءه. الشرح قوله على حمار على على ايكاف عليه - 00:25:11

قطيفة كما هي العادة في ان الحمار او غيره لا يركب هكذا. بل في الغالب يوضع يوضع شيء ليقي الراكب على ظهر هذه البهيمة. وهذا ليس فيه شيء للجهاد - 00:25:25

كلمة مقصودة عن ان الارداف يمكن ان يكون في الجهاد وفي غيره. وقد ذكر ابن حجر ان هذا الحديث كان عندما زار رسول الله صلى الله عليه وسلم السعد ابن عبادة قبل وقعة بدرا. وهذا وجه دخوله في كتاب - 00:25:35

وقد جاء انه اردف معاذ بن جبل رضي الله عنه على حمار وجاء كذلك انه اردف اردف لفضل ابن العباس رضي الله عنه من عرفة الى مزدلفة واردف اسامة بن زيد رضي الله عنه من المزدلفة - 00:25:45

الى منى حتى رمى جمرة العقبة. عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مرضفا اسامة بن زيد ومعه بالال ومعه عثمان بن - 00:25:55

من الحجية. حتى اناخ في المسجد فامرها ان يأتي به. طلب الحجبة اللي بمحجبة الكعبة يعني. مفاتيح الكعبة. نعم. فامرها ان يأتي بمفتاح البيت ففتحه ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وباقى الحديث قد تقدم. الشرح. في هذا الحديث يخبر في هذا الحديث يخبر ابن عمر رضي الله عنهم عن عن شيء يعني مما حصل يوم الفتح. وذلك في السنة الثامنة - 00:26:05

من الهجرة قوله حتى انا اخفي المسجد اي اناخ راحلته في المسجد. فامرها ان يأتي بمفتاح البيت اي عمر عثمان بن طلحه رضي الله عنه ان يأتي بمفتاح الكعبة لانه كان هو الذي يقوم على ذلك ففتح اي الكعبة ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم حصل خلاف هل صلى فيها ام لا؟ والراجح ان - 00:26:25

انه صلى ثم رد لعثمان المفتاح وما زال المفتاح عند نسل عثمان ابن طلحه رضي الله عنه. وعن رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يسافر بالقرآن الى ارض - 00:26:41

الشرح الحكم مربوط بالعلة فإذا خف عليه من ارض عدو فانه لا يسافر به وإذا امن عليه فانه لا حرج. عن ابى موسى رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا اذا اشرفنا على - 00:26:51

هلالنا وكبرنا ارتفعت اصواتنا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم شف كده. اربعون. اربعون. يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انه معكم. انه سميع قريب. الشرح كان هذا هو هدي - 00:27:02

مع نبيهم صلى الله عليه وسلم فانهم كانوا اذا اشرفوا على الوادي هلوا. اي قالوا لا الله الا الله وكبروا وبلغوا في ذلك ورفعوا اصواتهم فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم بالغض من ذلك وقال انكم لا - 00:27:20

انكم لا تدعون اصم ولا غائبـاـ انه معكم انه سميع قريبـ اي ان الله سبحانه وتعالى يسمع كلامكم ولستم بحاجة الى رفع الصوت رفعا شديداـ اشكالـ ثبت ان الصحابة رضي - 00:27:30

طبعـاـ هـم كانوا يـرـفـعـونـ اـصـواتـهـمـ بالـتـلـبـيـةـ وجـاءـ فـيـ بـعـضـ الـرـوـاـيـاتـ اـنـهـمـ يـصـرـخـونـ بـهـاـ وـلـمـ يـذـكـرـ اـنـهـمـ كـمـاـ نـهـاـهـمـ هـنـاـ الجـوابـ انـ قـصـتـهـمـ هـذـهـ كـانـتـ حـيـنـ رـفـعـواـ اـصـواتـهـمـ رـفـعـاـ شـدـيـداـ حـتـىـ شـقـ 00:27:40

عليـهـمـ وـاـتـعـبـهـمـ اـمـاـ فـيـ التـلـبـيـةـ فـهـيـ دـوـنـ ذـلـكـ وـاـنـ كـانـتـ وـاـنـ كـانـتـ قـدـ وـصـفـتـ بـاـنـهـمـ صـرـخـوـ بـهـاـ لـكـنـ مـعـ ذـلـكـ فـهـيـ كـانـتـ دـوـنـ ذـلـكـ ثـمـ اـنـ شـأـنـ التـلـبـيـةـ مـخـتـلـفـ فـالـتـلـبـيـةـ شـعـيرـةـ 00:27:50

صلـواـ عـلـىـ نـسـكـ بـخـالـفـ هـذـهـ فـهـذـاـ اـقـرـبـ مـاـ يـقـالـ فـيـ الجـمـعـ بـيـنـ الـحـدـيـثـيـنـ وـفـيـ الـحـدـيـثـيـنـ بـيـنـوـاـ اـنـ سـنـةـ الـاـيـمـانـ صـعـدـ لـمـ صـعـدـ آـشـرـفاـ اـنـ يـكـبـيـ شـرـفـاـ لـمـ صـعـدـ شـرـفـاـ اـنـ يـكـبـرـ وـيـهـلـ 00:28:00

عنـ جـابـرـ اـبـنـ عـبـدـ اللـهـ اـلـاـنـصـارـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ قـالـ كـنـاـ اـذـاـ صـعـدـنـاـ اـيـهـ شـرـفـاـ اـهـ مـرـتـ مـعـنـاـ اـظـنـ.ـ الشـرـفـ المـكـانـ العـالـيـ يـعـنيـ وـفـيـ الـحـدـيـثـ بـيـانـ اـنـ سـنـةـ لـمـ صـعـدـ لـمـ صـعـدـ شـرـفـاـ اـنـ يـكـبـرـ وـيـهـلـ.ـ عنـ جـابـرـ اـبـنـ عـبـدـ اللـهـ اـلـاـنـصـارـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ قـالـ كـنـاـ اـذـاـ صـعـدـنـاـ كـبـرـنـاـ وـاـذـاـ نـزـلـنـاـ سـبـحـنـاـ.ـ الشـرـحـ قـولـهـ اـذـاـ 00:28:13

كـبـرـنـاـ اـيـ صـعـدـنـاـ جـبـلاـ اوـ تـلـاـ اوـ ماـ اـشـبـهـ ذـلـكـ فـالـسـنـةـ اـنـ يـكـبـرـ مـنـ اـنـاسـيـةـ تـكـبـيرـ وـاـضـحـةـ لـاـنـ اـنـاسـانـ اـذـاـ صـعـدـ فـرـبـماـ تـعـاظـمـ فـيـ نـفـسـهـ وـرـبـماـ دـخـلـهـ شـيـءـ مـنـ الـاعـجـابـ فـكـانـهـ 00:28:36

وـيـؤـدـبـ نـفـسـهـ حـيـنـ يـقـولـ اللـهـ اـكـبـرـ مـنـ حـالـيـ وـمـنـ وـضـعـيـ الذـيـ اـنـاـ فـيـهـ.ـ فـكـانـ التـكـبـيرـ مـنـاسـبـاـ عـنـ الصـعـودـ.ـ وـعـنـ النـزـولـ قـالـ وـاـذـاـ نـزـلـنـاـ سـبـحـنـاـ اـيـ اـذـاـ نـزـلـ اـلـوـادـيـ اوـ الـمـنـخـفـضـ 00:28:46

احـسـ بـالـضـاعـةـ وـالـدـوـنـيـ.ـ بـضـعـةـ.ـ فـرـبـماـ اـحـسـ بـالـضـيـعـةـ وـالـدـوـنـ فـيـنـزـهـ اللـهـ سـبـحـانـ رـبـيـ اـلـاـعـلـىـ اوـ سـبـحـانـ اللـهـ فـهـذـهـ سـنـةـ لـمـ صـعـدـ وـلـمـ نـزـلـ يـنـبـغـيـ اـلـاـ يـغـفـلـهـاـ.ـ مـسـلـاـ هـلـ فـيـ هـذـاـ فـيـ السـفـرـ وـالـحـضـرـ اـمـ فـيـ السـفـرـ 00:28:56

فـقـطـ الجـوابـ الـذـيـ يـظـهـرـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ اـنـهـ فـيـ السـفـرـ اـمـ دـاـخـلـ المـدـيـنـةـ فـلـاـ يـعـلـمـ هـذـاـ مـنـ هـدـيـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ عنـ اـبـيـ مـوسـىـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ قـالـ رسولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـذـاـ مـرـضـ الـعـبـدـ اوـ سـافـرـ كـتـبـ لـهـ مـثـلـ مـاـ كـانـ يـعـمـلـ مـنـ قـيـمةـ صـحـيـحةـ.ـ الشـرـحـ فـيـ هـذـاـ الحـدـيـثـ بـيـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـذـاـ مـرـضـ 00:29:16

اوـ سـافـرـ فـانـهـ يـكـتـبـ لـهـ مـثـلـ مـاـ كـانـ يـعـمـلـ مـقـيـمـاـ صـحـيـحاـ.ـ وـقـولـهـ مـقـيـمـاـ تـقـابـلـ تـقـابـلـ قـولـهـ مـرـضـ.ـ فـهـذـهـ بـشـارـةـ مـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ 00:29:35

كـمـاـ اـنـ العـاـمـ اـذـاـ كـانـ يـعـمـلـ ثـمـ تـعـطـلـ عـمـلـهـ لـمـرـضـ اوـ سـفـرـ فـانـ اـجـرـهـ لـاـ يـتـعـطـلـ.ـ بـلـ يـمـضـيـ وـتـسـجـلـ لـهـ حـسـنـاتـ.ـ وـذـكـ اـذـاـ كـانـ يـعـمـلـ اـمـاـ اـذـاـ كـانـ لـاـ يـعـمـلـ حـيـنـ يـكـونـ 00:29:45

وـفـيـ الـحـضـرـيـ وـفـيـ حـالـ الصـحـةـ فـانـهـ لـاـ يـكـتـبـ لـهـ.ـ بـمـعـنـىـ اـنـ اـنـسـانـ لـوـ لـمـ يـكـنـ مـنـ عـادـتـهـ اـنـ يـحـافـظـ عـلـىـ السـنـنـ الرـوـاـتـبـ ثـمـ سـافـرـ اوـ مـرـضـ.ـ فـصـارـ لـاـ يـصـلـيـهـاـ فـنـقـولـ لـهـ فـنـقـولـ لـاـ تـكـتـبـ لـهـ 00:29:55

فـانـهـ فـيـ الـاـصـلـ لـاـ يـفـعـلـهـ وـلـاـ يـصـلـيـهـاـ.ـ اـنـمـاـ تـكـتـبـ لـهـ اـنـ كـانـ يـعـمـلـهـ فـيـ الـحـضـرـ فـلـوـ كـانـ يـصـومـ مـنـ كـلـ شـهـرـ ثـلـاثـةـ اـيـامـ ثـمـ مـرـضـ الـشـهـرـ كـلـهـ فـهـذـاـ يـكـتـبـ لـهـ صـيـامـ ثـلـاثـةـ اـيـامـ وـاـنـ كـانـ 00:30:05

لـمـ يـصـمـ لـانـ هـذـاـ مـنـ عـادـتـهـ فـيـ الـحـدـيـثـ الحـثـ عـلـىـ المـداـوـمـةـ عـلـىـ الـعـلـمـ حـتـىـ اـذـاـ عـرـضـ لـهـ عـرـضـ مـنـ مـرـضـ اوـ سـفـرـ فـانـهـ يـكـتـبـ فـانـهـ يـكـتـبـ لـهـ عـنـ اـبـنـ عـمـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـهـ قـالـ لـوـ لـوـ يـعـلـمـ اـنـسـ ماـ فـيـ الـوـحدـةـ ماـ اـعـلـمـ ماـ وـمـاـ اـعـلـمـ ماـ سـرـ ماـ سـارـ رـاـكـ بـلـيلـ وـحـدهـ 00:30:15

الـشـرـحـ فـيـ هـذـاـ الحـدـيـثـ حـذـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـ سـفـرـ اـنـسـانـ وـحـدهـ فـقـالـ لـوـ يـعـلـمـ اـنـسـ ماـ فـيـ الـوـحدـةـ ماـ اـعـلـمـ اـنـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـدـهـ عـلـمـ فـيـ سـفـرـ الـوـحدـةـ يـقـنـصـيـ مـنـ عـلـمـهـ مـنـ 00:30:35

عـلـمـيـ هـذـاـ عـلـمـيـ لـاـ يـسـافـرـ وـحـدهـ بـلـيلـ.ـ وـهـنـاـ فـيـهـ اـبـهـامـ.ـ وـالـاـبـهـامـ فـيـ هـذـاـ مـوـضـعـ اـعـظـمـ وـاـبـلـغـ فـيـ السـجـنـ.ـ لـاـنـهـ لـمـ يـحـدـدـ مـاـ فـيـ الـوـحدـةـ

من الاتم او من الاخطر والمصائب. كل هذا مبهم حتى - [00:30:45](#)  
سيبقى الانسان وجلا من مخالفة الحديث. قوله ما سر راكب بليل وحده والحديث مقيد بالليل. فدل على ان النهار اوسع من ذلك لكن مع ذلك فانه حتى في النهار لا ينبغي ان يسافر الانسان وحده - [00:30:55](#)

مسألة هل يشمل هذا اسفارنا في الوقت الحاضر ام في السيارات ام لا؟ الجواب نعم يشمل. لكن امرها اهون من جهته ان الانسان في السيارة غالبا يسلك طريقا يطرقه الناس. فلو احتاج الى مساعدة احد - [00:31:08](#)  
او ما اشبه ذلك فانه في الغالب لا يتعطل لان الناس يذهبون ويجهلون ولكن مع ذلك فلا ينبغي ان يسافر وحده والحديث اصلا لقوله ما كل ما يعلم يقال. فبعض الاشياء التي تعلم ولا تقال. اما لان اما لان الانسان الناس لا يدركونها او غير ذلك. والنبي صلى الله عليه وسلم يعلم ما في الوحدة من - [00:31:18](#)

لكن ليس كل ما يعلم ليقال لاسباب يقتضيها المقام. عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنه في الجهاد فقال احي والدك؟ قال نعم - [00:31:37](#)  
حي والدك؟ قال نعم. قال ففيهما فجاءة. الشرح. هذا الحديث واضح في عظم حق الوالدين وان حقهما مقدم على الجهاد. فهذا رجل من سأل لما سهل واستأنف في الجهاد قال له النبي صلى الله عليه وسلم احي والدك؟ قال نعم. قال ففيهما فجاهد. وهذا الحديث في غير الجهاد الواجب. اما في الجهاد الواجب فان الانسان يخرج من غير استئذان. لانه قد تعين - [00:31:47](#)

الا ان يتزاحم واجبان فالواجب الجهاد في جهاد الدفع مقدم وواجب حق الوالدين في جهاد الطلب مقدم والمقصود انها المقصود ان هذا يدل على عظم حق الوالدين وان الانسان يجاهد فيها - [00:32:07](#)  
وفي قوله ففيهما فجاهد اشارة الى ان بر الوالدين يحتاج الى مجاهدة لا سيما ان كان الوالدان كبارا فان خدمتهم وبرهم يحتاج الى مجاهدة. والا فان الانسان ربما يزهد في والديه او او يمل. لكن لابد لكن لابد من المجاهدة ولذلك يقال تحب اولادك طبعا. فاحبب والديك شرعا. فالانسان يحب اولاده محبة طبيعية - [00:32:20](#)

ويبرهم بمقتضى المحبة الطبيعية والعاطفة. ويبرهم بمقتضى المحبة الطبيعية والعاطفة. لكن الوالدين يحتاج في برهما الى الشرع. فلابد من تقديم الشرع على الهوى والطبع عن ابي بشير الانصاري رضي الله عنه انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره والناس في مبيتهم. فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا لا لا تبقين في رقبة بغير قلادة من - [00:32:40](#)  
من وتر او قلادة الاقطعت. الشرح من عادة بعض اصحاب الابل وضعوا قلادة من وتر في رقبة بغيره والوتر يكون من من الجلد. او او العصي هنا قيادة على رقبة البعير. قول او قلادة او للشيخ. اي هل قال قلادة من وتر او قال قلادة ولم يقيدها بوتر - [00:33:04](#)

نعم. فقال الاقطعت فالقلادة لابد من قطعها وكانوا يفعلون هذا لاغراض كثيرة ومن اسو الاغراض ان يعتقد فيها دفع العين. ويظن ويظنه ان العين اذا فانها تصيب القردة والقلادة تحبسها. وهذا لا يجوز اذ هو من اسباب الشرك. ولذلك امر ان ان تقطع وكذلك ما يكون بهذه العقيدة من غير قلادة - [00:33:25](#)

وضع وضع المرء على بغيره شيئا. وضع المرء على بغيره شيئا لدفع العين من غير تقليد النهي هنا عن النية لكنه وضع شيئا اخر غير القلادة بهذه النية ينهى عنه. وضع القلادة من باب الزينة لا ينهى عنه. نعم - [00:33:45](#)  
قال وغير بغير مثله في الحكم فلو وضع شيئا في بيته لدفع العين او على مكتبه او على سيارته او دراجته كما يفعل بعض الناس بل بعضهم يضع على سيارته شيئا من الدهور والورود فيظن ان - [00:34:01](#)

كل من يجهل من يجهل هذا الامر انه يحمل سيارته. سيارته وان هذا الورد زنا لكن كما حدث بعضهم وكشف السبب ذلك في انهم يضعونها دفعا للعين لا سيما لا سيما - [00:34:11](#)

من يضعها على الدراجة. والدراجة لم تجري العادة ان تزين كما تزين السيارة. فما رأيتموه يفعل ذلك فاصحوه لان هذا نظير نظير القردة المنهي عنها لأد بقى ممكن يعني ينهى عنه من باب التشبه بالنساء لكن اذا هو ما قصدش بها دفع العين او هذا المعنى او

اعتقد ان هي سبب لدفع او جلب نفع - 00:34:21

خلاص ده ينهى عنه من جهة تانية ممكناً مخالفة العرف او كده او تشبه بالنساء افضل. ابن عباس رضي الله عنهم انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامرأة ولا تسافرن امرأة الا ومعها محروم. فقام رجل فقال يا رسول الله - 00:34:43 اكتتبت اكتتبت اكتتبت اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امرأتي حاجة قال اذهب فحج مع امرأتك الشرح هاتان قضيتان القضية الاولى لا يخلو ان رجل من امرأة سواء في سفر او في حضر سواء في بيت او محل سواء في سيارة او اي مكان كان. فلا يخلون رجل بامرأة. فان قيل هل يشمل المرأة المرأة - 00:34:59

عجز الجواب نعم يشملها لأن الحديث عام. وكما قال الامام النووي رحمه الله لكل ساقطة لاقطة. فالحديث عام. القضية الثانية ولا تسافرن امرأة الا ومعها محروم فلا تسافر سفرا طويلا ولا قصرا سواء كانت على بعير او سيارة او طائرة او اي او اي مركوب. والمحرم يكون لكل شيء فهو للغراض كثيرة ولا - 00:35:19

اطلن ان المحرم انما هو فقط ليحميها من العابثين والمتصسين. بل هذا من المقاصد لكنها محتاجة الى المحرم لغير هذا. فقد تتبع او يأتيها مرض او يغمى عليها فلابد من محروم يؤدي الغرض فمن تسافر ومعها صبيا له اربع سنوات او خمس سنوات فهذا ليس بمحرم بل لابد ان يكون بالغا او قريبا من البلوغ بحيث يكون ناهزا - 00:35:39

الاحترام ويحمي من معه اما الصغار والصبيان فهو لاء لا يحصل بهم التحرير. قوله فقام رجل قال يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا. هذا هو الشاهد من الحديث انه - 00:35:59

في غزوة كذا وكذا. اي سجل اسمه وهذا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فدل هذا على ان تسجيل اسماء الغزاة والمجاهدين موجود في عهد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. وربما ظن الانسان ان في عهد النبي - 00:36:09 لهم كتاب وان من من احب ان يخرج فانه يخرج. لكن هذا الحديث بين انهم ربما سجلت اسمائهم وكتبوا. وهذا فيه مصلحة وكذلك غير غزاة من احتاج الى تسجيله كاسماء الطلاب واسماء الحجاج في في حملة من الحملات. كل هذا كل هذا لا بأس به. فان قيل هذا من البدع؟ فالجواب انه ليس من البدع - 00:36:22

بل ذا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. ثم ايضا هذا من الامور التي تقصد لغيرها. فحتى لو فرض انه لم يرد هذا الحديث بهذه امور تقصد لغيرها. وهي ليست امورا تعبدية - 00:36:42

حتى نشترط فيها السنة بل هذه امور تنظيمية وليس من البدع. قوله وخرجت امرأتي حاجة خرجت للحج من غير محروم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فحج مع امرأتك. لانه تبين - 00:36:52 انه الان يؤدي نفلا ويترك واجبه. فالواجب ان يحج مع امرأته ويحفظ اهله وغزوته هذه وغزوته هذه نافلة. فقدم النبي صلى الله عليه وسلم الواجب على النفل. وظاهر الحديث انها ذهبت حاجة في السنة التاسعة قبل حاجة النبي صلى الله عليه وسلم التي كانت في السنة العاشرة من الهجرة. عن ابي هريرة - 00:37:02

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلالسل. الشرح قوله وعجب الله من قوم في هذا اثبات العجب لربنا عز وجل. وهو عجب يليق - 00:37:19

بجلاله والعجب الذي العجب قد يكون لجهل فانت يحصل امر لم تكن تتوقعه فتتعجب منه وقد يكون للتعظيم او الاستعظام مثلا وان تعجب فعجب قولهم. وربنا يستعظام هذا القول منهم - 00:37:29

كما قال بل عجبت ويسخرون في في احدى القراءات فالعجب يكون اما للجهل بالشيء او حصول شيء لم يتوقع او يكون العجب بمعنى استعظام الشيء وفي حق لا يكون بهذا المعنى. كما قال وجاءوا بسحر عظيم - 00:37:43

ماشي. نعم. قال والعجب الذي تصفه يتصف الله سبحانه وتعالى به ليس مرده رده التفاجئ في الشيء كحال المخلوقين. فان الواحد منا يتتعجب اذا تفاجأ وحصل شيء على خلاف متوقع والله سبحانه وتعالى اعجبه ليس كذلك لانه لا يقع شيء الا بعلمه بل هو عجب يليق بجلاله ومن ذلك ان يكون الشيء على خلاف العادة وخلاف نظيره فيوصف - 00:37:59

الله سبحانه وتعالى بالعجب كما وصف به رسوله صلى الله عليه وسلم. وكما دل عليه القرآن بقوله سبحانه وتعالى بل عجبت ويسخرون. بضم التاء وهي قراءة صحيحة قول هنا عجبتها. لا لا هو هو يقصد كده. هو يقصد كده آآ يعني هو عشان المصحف -

00:38:18

ما هو قصدك يقول لك كده يعني هو قصدك يقول لك آآ انك انت لما تقرأها تقول عجبت عشان هو يقصد دي مش اتكارات تانية بس هم ضبطوها لأنهم ما بيجيبوش المصحف غير بتاع حفص مصحف حفصة -

00:38:41

قوله يدخلون الجنة في السلاسل اي يدخلون الاسلام ثم يدخلون الجنة عبر الحديث فعبر الحديث بالغاية لأن لأن قبل دخول الجنة لابد من الدخول في الاسلام وذلك بان يؤتى بهم اسارة موثقين بالسلاسل. ثم يبقون عند المسلمين ثم يهديهم الله عز وجل. مع انهم في الاصل كانوا كارهين ولا يريدون الاسلام. فاوتي -

00:38:53

في مني بلاد الاسلام بالسلاسل ثم رأوا الاسلام وشرح الله صدورهم فاسلموا. فيكرهون فيكرهون كثير من الصحابة الكرام الذين اسرموا في بدر صاروا من خبرة الصحابة الوليد ابن ريد ابن المغيرة وغيرهم -

00:39:13

آآ وثم سهيل بن عمرو كل هؤلاء اسلموا وحسنوا اسلامهم وقال الله يعلم الله في قلوبكم خيراً يؤتكم خيراً. وكان في قلوبهم خير رضي الله عنه. نعم العباس من الاسرى صح؟ نعم -

00:39:26

الوليد الوليد ابن الوليد ابن المغيرة. العباس قال فديت نفسي وكان اسير ايضا في اه قال عقيلا هو. وفديت نفسي وفديت عقيلا قال قال فيقرأ نعم؟ ما كان يكفووا اسلاما -

00:39:40

لا لا لم يكن مسلما قال فيكرهون ثم تكون الكراهة هذه خيرا لهم وهذا هو الشاهد من الحديث. عن الصعب ابن جثامة رضي الله عنه قال مدبي النبي صلى الله عليه وسلم بالابواء او بودان فسأل عن اهل -

00:39:59

في الداري وبيتون من المشركين. بيبيتون. نعم. فسأل عن اهل الدار يبيتون من المشركين فيصابوا بنسائهم. هيبدأ يسأل هيتكلم بقى في مسائل دقيقة شوية وهي ان ان المسلمين اذا بيتوا جيشا يعني ضربوهم مسلا بالمنجنيق -

00:40:17

في الليل فقد يقتل من نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتلها وهو النساء والصبيان. صح كده؟ فهو يتكلم عن هذه المسألة قال فيصاب من نسائهم وذرياتهم قال هم منهم وسمعته يقول لا حمى الا لله الا ولله ولرسوله صلى الله عليه وسلم. الشرح قوله مر بها

النبي صلى الله عليه وسلم -

00:40:33

في الابواء او بودان وهذا شك من الرواية. هل هل مر بهذه او بهذه؟ فسأل عن اهل الدار اي عن دار الكفار وبلاد الكفار ببيتون من المشركين ببيتون. بيبيتون. نعم. فسأل عن اهل الدار من يعني هو ما كنش ينفع يفصلها -

00:40:53

فسئل عن اهل الدار ببيتون من المشركين. نعم. المشركين دي صفة لاهل الدار ماشي. اي يؤتون في وقت البيئة على ذرة ولكن على غرة. على غرة ولكن بعد ان تبلغ ان تبلغهن الدعوة. وقد بيت النبي صلى الله عليه وسلم بنى في هذا دليل على جواز التبييت. لكن اذا

00:41:12

بيت المشركون وهجم عليهم المسلمين في الظلام فرب -

ما قتلوا امرأة او ذرية وقد يكون في هذا حرج. فقال النبي صلى الله عليه وسلم هم منهم اي من المشركين فلا يضر قتل النساء او الذرية لأن النهي عن قتل النساء والذرية في حالة ان -

00:41:35

تميزوا اما ان اختلطوا فيهم ولم نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان. وهذا الحديث هم قالوا يا رسول الله يعني ببيتون كن وفيهم النساء والصبيان قال هم منهم. اي الفرق بينهم -

00:41:45

ايوه نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تقتل طفلا او امرأة. اما اذا بيتهم او انت مسلا بمقاتل وهي خرجت معهم او كانت تساعد زوجها خلاص لا في ايديا ولا في اي عقل ولا في اي شيء -

00:41:58

ولو بهذا دل الحديث على القاعدة المشهورة يثبت بثبات طبعا ما لا يثبت استقالله. ايوه. فهؤلاء يجوز قتلهم تبعا اما استقالهم فلا يجوز. عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهم ان -

00:42:13

امرأة وجدت في بعض مغارب النبي صلى الله عليه وسلم المقتولة. فانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان.

الشرح. هذا نهي وانكار لقتل النساء والصبيان اذا تميزوا. اما اذا لم اما ان لم يتميزوا - [00:42:23](#)

وصاروا في جملة القوم فلا بأس. اذا استوجب المرء اذا استوجب المرأة مما ما يستدعي قتلها فانها تقتل. فلو ارتدت امرأة فلو ارتدت امرأة فانها تقتل ولو قتلت امرأة اخرى فانه يقتضي منها بالقتل. والدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى امرأة مقتولة - [00:42:33](#)

آآ طالما كانت هذه تقاتل يعني يعتب على الصحابة لماذا قتلتمنوها؟ ما كانت تقاتل. الدليل يبقى العكس اي؟ لو كانت تقاتل يبقى تقتل. هم ماشي. قال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما بلغه ان علي رضي الله عنه حرق قوما بالنار فقال لو كنت انا لم احرقهم. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا - [00:42:49](#)

تعذبوا بعداً الله ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من من بدل دينه فاقتلوه. الشرح هذا في قصة تحريق علي رضي الله عنه للخوارج ويسمون بالسبئيين اتباع ويسمون بالسبئيين اتباع عبد الله بن سبا وجاء في بعض روایات الصحيح وصفهم بالزنا وصفهم بالزنادقة فهم مستحقون للقتل لكن علي رضي الله عنه حرقهم بالنار - [00:43:11](#)  
جمعهم فاودع عليهم النار وقد ذكرنا في اخبار هؤلاء عجباً فانهم لما قدموا للنار التي اججها علي رضي الله عنه قالوا ثبت الان عندنا يا علي انك الله لان - [00:43:31](#)

انه لا يعذب بالنار الا الله. يقصد الغلاة يعني. يقصد الغلام ما يعرفش هو قل للخوارج آآ لعله يقصد الخوارج اللي هم خرجوا عن حكمهم لكن ليس هؤلاء الخوارج وهؤلاء كانوا من الذين غلو فيهم - [00:43:41](#)

ماشي. قالوا ثبت الاول. سبحان الله. هم. خبر اجتمعوا. كان على النقيض قالوا ثبت الان عندنا يا علي انك الله لانه لا يعذب بالنار الا الله  
فصارت هذه النار فتنة لهم واصدروا لا اعلم يعني الروایات دي لم اقرأها في اي كتاب من كتب السنة - [00:43:54](#)  
اتفضل ما عم يتوجهول هون ابداً. اخر جملة؟ الله. يعني هم يذكرون ان لما علي رضي الله عنه حرقهم كانوا يغلون فيه الان علمنا انك الله لانك تحرقنا بالنار. رواية تداولها بعض الناس لكن انا لم اقرأها في كتاب من كتب السنن يعني - [00:44:11](#)  
ايوة لان هم كانوا يغلون فيه. يرونه الها وحرقهم لاجل ذلك لانهم ارتدوا يعني. فهمت دي الروایات اللي مذكورة. عشان كده كلمة  
الخوارج دي انا مستغربها شوية. قال ابن عباس رضي الله عنهما لو كنت انا لم احرق هؤلاء الزنادقة. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعداً لكم - [00:44:32](#)

بالله ولا قتلتهم اي بالسيف. ثم ذكر الدليل وهو قوله عليه الصلاة والسلام من بدل دينه فاقتلوه. لأن هؤلاء بدلو دينهم وهن اختلفوا  
الصحابيان رضي الله عنهم. فعل على رضي - [00:44:54](#)

طبعاً وفعلاً وانكر ابن عباس رضي الله عنه عليه. وان كان ابن عباس رضي الله عنهما مبني على دليل. فدل على انه هو المعتمد  
بالصواب ويعذر عن علي رضي الله عنه انه - [00:45:04](#)

فقد جاء عن علي رضي الله عنه انه اعتذر لانه لم يسمع لانه لم يسمع نهي النبي صلى الله عليه وسلم. والحد من الصواب مع ابن عباس رضي الله عنهما في المسألتين - [00:45:14](#)

الاولى انكاره على علي رضي الله عنه. والثانية بيان حكمه في هؤلاء وان حكمهم القتل بالسيف او بما يراه الامام اما التحرير فلا  
وفي هذه القصة ادب الصحابة رضي الله عنه - [00:45:25](#)

مع بعضهم مع بعضهم البعض. فان ابن عباس انكر وعلي رجع. وابن عباس اصغر من علي لكن لكن كان معه الدليل. وايضاً انه ينبغي  
للمفتى والمنكر اذا ان يقرن انكاره وفتواه بالدليل. يؤخذ من ذلك يؤخذ ذلك من قول ابن عباس في المسألتين وذكره الحديث - [00:45:36](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قرصت نملة النبي من الانبياء فامر بقرية النمل  
فاحرق النمل فاحرق. فاوحى الله اليه ان قرصتك نملة احرقت احرقت امة من الامم. تسبح - [00:45:54](#)

الشرح قوله قرصت قرصت نملة النبي من الانبياء قيل ان هذا النبي هو سليمان عليه الصلاة والسلام وقيل غير سليمان وبعض شراحه

لا يلتمس معرفة هذا النبي وهذا العلم يسمى في المصطلح - 00:46:11

علم المبهمات ولم يثبت تعيننا هذا تعين هذا النبي. البخاري لما خرج الحديث ده يا شباب كتب كلمة باب فقط لم يكتب جنبه اي اه اي شيء وهذا اختلف فيه الشراح للبخاري هل هو كان ينوي آآ يعني خرج هذا الحديث - 00:46:21

وكان يريد ان يجعل له بابا فتركه باب الى ان ينظر ما هو العنوان اللائق؟ هذا فيرأيي بعيد والله اعلم ولو توفر في بعضها فهو لا يعني لا يليق بالبعض الاخر. لكن المعنى الاقرب هو انه يريد ان يقول ان هذا الحديث يدخل تحت - 00:46:40

الباب السابق. ولكن دخوله ليس ظاهرا. من وجها نظرك ايه يعني العلاقة بينهم ايوة يعني ده هذا وايضا في التحرير ان هو حرك الباب اللي قبله اللي هو عليه حرقهم - 00:46:59

الحديث الحديث هو تحرير باب جديد هو هل هو ده تحرير الانسان هل ده تحرير لانسان ولا تحرير لنملة ما فيش يعني الباب بعيد بيشركونا في اصل في مجرد - 00:47:28

نعم صحيح ما هو ما الرجال ما هو ما حطهمش مع بعض عشان كده في علاقة ممكن تكون بينهم. فاهم؟ لكن ما فيش تطابق. لو كان في تطابق كان حطهم مع بعض. بيا ونام. قال قوله فامر بقرية النمل فاحرق. اي امر بكل نمل الموجود في هذا - 00:47:48 في قرية ان يحرق وهذه عقوبة ليست بمقدار الذنب بل هي اكبر من الذنب. وهذا هو محل الانكار. وان العقوبة ليست بمقدار الذنب فاذا انكر الله سبحانه وتعالى عليه فاوحي الله اليه - 00:48:06

نملة احرقت امة من الامم تسبح فعتب الله عليه سبحانه وتعالى فعاتب الله سبحانه وتعالى عليه. اليه هذا وحده دليل؟ على ان النبي من الانبياء يمكن ان يخطئ ويمكن ان ان يفعل ذنبا او ان - 00:48:16

يفعل ما يعتب عليه؟ واضح. نعم. ما فيش اي مشكلة ابدا. هم. الجواب ليس فيه اه مسألة هل في هذا الحديث هل في هذا الحديث تحرير وتحرير قرى النمل؟ الجواب ليس فيه ذلك وانما فيه انكار انه حرق قرية على الرغم من ان النبي قررت قرصته هي - 00:48:32

جملة واحدة ولم يأتي عتابا انه استخدم التحرير. وهذا كان في الامم السابقة. وربما يكون عندهم رخصة في جواز التحرير بالنار. اما نحن في شريتنا انه لا يجوز. ودل الحديث على ان العقبة لو وافقت الذنب فانه يجوز. فلو انه قتل النملة التي قرصته لكافها لا بأس به. لأنها معتدية وظالمة. فتعاقب بنظير - 00:48:47

فيما اتت به عن جرير رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ترون من ذي الخلصة؟ وكان بيته في خفيف ما يسمى كعبة الكعبة اليمانية. قال فانطلقت في خمسين - 00:49:07

خمسين ومئة فارس من احمد وكانوا اصحاب خير وكنت لا اثبت على الخير فضربي في صدري حتى رأيت اثر اصابعي في صدري. وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا. فانطلق اطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره. فقال فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتكم حتى تركتها كانها جمل اجر. قال فبارك فبارك - 00:49:19

في خير احمس ورجالها خمس مرات. الشرح قوله وكان بيته في خثعم قبيلة في اليمن. يسمى كعبة يمنية اي انهم يأتونه يتبعدون عنده فاغلق ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا تريحي؟ ثم تذهب لذلك جرير ابن عبدالله البجلي رضي الله عنه قال فانطلقت في خمسين ومئة فارس من احمس قبيلة من العرب وهم اخوة - 00:49:39

كرهتم رهط زرير. اخوة بديلة. هم رهط رهط جرير وكانوا اصحاب خير اي كانوا فرسانا رضي الله عنهم. اما هو فيقول وكانت لا اثبت على الخير. فهو ليس كاصحاب الخير لكن الله سبحانه وتعالى ثبته لما ضرب النبي صلى الله عليه وسلم معه - 00:49:59

على صدره قال حتى رأيت اثر اصابعه في صدري. فهي ضربة قوية لكن نفع الله سبحانه وتعالى بها. وثبت نفعه نفع الله سبحانه وتعالى بها وثبت اتي بها جريرا ثم دعا له. اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا. هاديا لغيره مهديا في نفس مهديا في نفسه. قوله فانطلق فانطلق اليها فانطلق عليها فكسرها وحرقها - 00:50:13

ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره اي يخبره ان الله سبحانه وتعالى يسر الخلاص منها. فقال ما جئتكم حتى تركتها

كانها جمل اجرب، اي كالجمل الاجرب الذي اصيب - 00:50:33

فاصبح شكله متهربا من هذا الجرب الذي اصابه. وفي رواية اجوف اي كأنه جمل اخذ جوف اخذ جوفه فاصبح مجوفا لا خير فيه. والمقصود انه بلغ في تحقيقتها وتكسيرها اذا كانت الجمل الاجرب او الاجرب فان الناس لن يأتوا اليها لعلمهم انها قد هدمت. فسر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك قال فبارك في خير احمس ورجالها خمس مرات. اي - 00:50:43

دعا لهم بالبركة خمس مرات مبالغة واحتفاء بفعلهم. وفي الحديث اهتمام النبي صلى الله عليه وسلم بشأن التوحيد وتخلص الناس من الشرك وذلك في قوله الا تريحي بدلت هذه فدللت على انه قلق صلى الله عليه وسلم من هذا البيت حتى طلب الراحة فقال الا تريحي؟ وهذا هو الذي ينبغي للمسلم ان ينهى امر الشرك في المسلمين - 00:51:03

كذلك امر البدعة والفساد نعم. وفيه الفرح اذا عرفت ان اذا عرف ان الله سبحانه وتعالى خلص المسلمين من وتر او بدعة او ما اشبه ذلك. وفيها ايات من ايات النبي صلى الله عليه وسلم حين ضرب صدر جرير فثبتت - 00:51:22

الله سبحانه وتعالى فصار يثبت على على الراحلة وعلى الخيل. وفيه انه ينبغي بعث المبعوث لمعالم الشرك لتكثر وتحرق هدم حسب حالها سبحانه الله شف الفرق بين بين من يكسرها ومن يأتي بها. من يقول ويغذيها ويجعل طائفة من - 00:51:35

العلماء الذين يعني يظاهرون المجرمين يشرعون لها ويدركون الايات والاحاديث فيها. نعوذ بالله نعم التماسيل اللي تعبد طبعا يكون اثم طبعا له اثم الشرك اذا هو اذا كان هذا التمثال يعظم فقط حتى مجرد تعظيم ينهى عنه - 00:51:55

قال وفيه بعث الرسول بالبشرة للامير ونحوه وذلك من قوله ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره. وفيه التكرار في الدعاء وذلك من قوله خمس مرات. وفيه وفيه الدعاء - 00:52:20

بما يناسب حالها وذلك من قوله فبارك في خيل احمس. اذا بارك الله فيها فانها تنتفع تنتفع وتنفع. بخلاف غيرها اذا اذا نزعت البركة فانها قد تكون على صاحبها اذا دعوت لانسان ان يبارك له في غنه او ابله فانه يجوز. والشاهد من الحديث هو بعث هذا البعث وانه نوع من الجهاد وان لم يكن فيه قتال لكنه جهاد - 00:52:30

بالمعنى العام عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده. وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده. ولا ولا - 00:52:50

ولتقسامن كنوزهما في سبيل الله. كنوزها ولا تقسمن كنوزها في سبيل الله. الشرح هذا قد حصل وقسمت كنوزها في سبيل الله وعنه رضي الله عنه قال سمي النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة. الشرح قوله وال الحرب خدعة ويقال خدعة ويقال خدعة. والمراد ان يتوصل الى ان - 00:53:00

وقد بالاعداء من حيث لم يشعروا. وهذا يختلف في مثلا يظهر انه انسحب ثم اذا لاحقوه انما الخيانة لا تجوز. لان الخيانة هي ان تخدع في موضع الامن. انهم يأتمنوا - 00:53:20

يعني هم يأتمنوا جنابك. لذلك ربنا قال ايه؟ فانبذ اليهم على سواء يعني لو انت خشيت من خيانتهم لا لا تخونهم انت ولا تقدر بهم لأنبذ اليهم يعني قل لهم ليس بيبني وبينكم عهد حتى يكونوا مستعدين - 00:53:30

ده الفرق بين الايه؟ بين الخداع والخيانة الخيانة ان يكون في عهد وميثاق فانت تخونه. هو يكون يعني امنا منك وانت تخونه.شيخ هذا نفسه طيب كمل واحنا نشووفها قال فمثلا يظن انه انسحب ثم اذا لاحقه كر عليهم. وقد يظهر مثلا انه اذا انه وصلهم مدد كان يقسم جيشه الى اقسام. ثم من يراهم من بعيد يقول هؤلاء اتاهم مدد - 00:53:48

فهذا نوع من الخدع. ومن الخدع ومن الخدع ايضا ما ما يذكر في منقب علي رضي الله عنه انه لما برز لمبارزة احد كفار قريش انصح به وقال لم اخرج لمبارزة - 00:54:11

اثنين ما خرجت لمبارزة رجل واحد. فلما سمع المشرك كلام علي التفت يظن ان شخصا قد لحقه فاشتغل فاستغل علي التفاتته فضربه بالسيف. فهذه خدعة من علي رضي الله عنه وهي خدعة ممدودة مناسبة في مقامها. واخبار الخدع في في الحرب تجدونها في

مواطئها. قال والشاهد ان هذا لا يأس به بل هو مما يندب له لاقرار النبي -

صلى الله عليه وسلم ذلك والله اعلم. عن البراء بن عادل رضي الله عنهم رضي الله عنهم قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد وكانوا خمسين رجلا - 00:54:41

عبدالله بن جبير وقف قال ان رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا. حتى ارسل اليكم. واريتمونا هزمنا القوم  
واوطئنا واوطئنا هزمنا القوم واوطئناهم فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم. لا مش تحتاج. فهزهمم. قال وانا والله رأيت النساء يشتدن  
حد قد بدت خلاخلهن واسوقةهن رافعات الجباب. ثيابهن - 00:54:51

الرواية اللي سأل عليها اياد في في الرواية للبخاري ذكرها هنا بالضبط كالتالي. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده. وقصير - 12:12:00:55

آليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولا تقسمن كنوزهما في سبيل الله. وسمى الحرب خدعة. يعني ده دي الرواية دي فيها ان لما النبي صلى الله عليه وسلم خلص الحديث قال. افضل. نعم - 00:55:25

قال ف قال اصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة اي قوم قوم الغنيمة ظهر اصحابكم فما تنتظرون؟ ف قال عبد الله بن جبير انسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالوا والله لنأتين الناس فلننصيبن من الغنيمة. فلما اتوهم صرف

وجوههم فاقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخر اهتم. فلم يبقى مع - 00:55:41

النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلاً، فاصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصحاب من المشركين يوم بدر اربعين ومائة، سبعين اسراً وسبعين قتيلاً، فقال ابو سفيان - 00:56:01

00:56:01 يوم بدر الأربعين ومائة. سبعين اسرا وسبعين قتيلًا. فقال أبو سفيان -

في القوم محمد ثلاث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجيبوه ثم قال افي القوم ابن ابي قحافة ثلاث مرات ثم قال افي القوم ابن الخطاب ثلاث مرات ثم رجع الى اصحابه فقال - 00:56:11

بیوم بدر وارحلوا - 00:56:21

## بیوم بیوم بدر وارحلوا - ۱۷:۵۶:۰۰

والحرب سجال. ان لكم ستجدون في القوم مساله لمثلى. مثلى انكم ستجدون في القوم مثله لم امر بها ولم نسوي. يعني ستجدون من الجنود الذين ماتوا ومنكم من مثل بهم انا لم امر بها لكن انا مش زعلان منها. نعم. ثم اخذ يرتجز اعلو هبل اعلو هبل. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:56:31

مهمما يتكلم الكفار مهما يسب الدين مهما كذا لا تبعأ واهم شيء لا في مواضع لابد ان ان ان تجيب - [00:56:51](#)

هم قال قول الله عز وجل قال ان لنا عزة ولا عزة لكم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيب له؟ قالوا يا رسول الله ما نقول؟ قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم - 00:57:09

الشرح هذا الحديث شيء من قصة معركة احد وبعض ما جرى فيها للصحابۃ الرماة رضي الله عنهم الذين امرهم النبي صلی الله علیه وسلم ان يبقوا على الجبل ان يبقوا على الجبل الذي سمي - 00:57:19

فِيمَا بَعْدَ بَجْلِ الرَّمَاءِ وَأَمْرِ عَلَيْهِمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَبَيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ لَهُمْ لَا تَبْرُحُوا حَتَّىٰ أَرْسَلَ إِلَيْكُمْ فَأَمْرُهُمْ أَنْ يَبْقُوا فِي أَمَانَهُمْ  
وَالَّذِينَ يَغْادِرُونَ عَلَىٰ كُلِّ حَالٍ عَلَىٰ كُلِّ حَالٍ - 00:57:29

سواء كان النصر او كانت الهزيمة. فلما رأى الرسالة ان النصر كان لل المسلمين في اول الامر تأول وانه لا داعي للبقاء. وان الغرض الذي امر به بالبقاء من اجله قد انقضى. فارادوا ان - 00:57:39

اخوانهم الذين صاروا يجمعون الغنائم ويحوزون ما تركه المشركون. فذكرهم عبد الله بن جبير رضي الله عنه بما قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو لم ينس، وهو وهم لم ينسوها - 00:57:49

لكنهم تأولوها على أنها تأكيد للبقاء وللثبات وللروايات المعاصرة المكان لكن جبير رضي الله عنه أعلم أعلم منهم واحكم فنهما عن ذلك

لكنهم خالفوه ثم لما نزلوا رأى المشركون نزولهم وان مكانهم اصبح خاليا فجاء خالد بن الوليد وكان مشركا في ذلك الوقت فالتف من خلف الجبل واخذ مكانه فصار يرمي الصحابة كما كانوا - [00:57:59](#)

كل ذلك يهمون المشركين. فاختلط الامر على الصحابة وقد كانوا يظنون ان المسألة انتهت. وان النصر لهم. فتفاجأوا بهذه البال التي تأتيهم من فوق الجبل فاضطراب امرهم. فكان مشركون فصارت الغلبة في اخر الامر للمشركين على المسلمين. والله سبحانه وتعالى في ذلك حكمة فجعل ابو سفيان ينادي. افي القوم محمد ثلاث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ان - [00:58:19](#)

ثم قال افي القوم ابن ابي قحافة ثلاث مرات ثم قال افي القوم ابن الخطاب؟ ثلاث مرات ثم رجع الى اصحابه فقال اما هؤلاء فقد قتلوا. لانهم لم يجيئوه ولو كانوا - [00:58:39](#)

فعلا اجابوه كلامه فأخذت الحمية عمر رضي الله عنه ولم يصبر. فقال كذبت والله يا عدو الله. الى اخره. لانه رأى المسألة فيها اغاظة له مع ان النبي صلى الله عليه وسلم نهاهم ان - [00:58:49](#)

لكن عمر اجابه. فدل هذا على ان مخالفة الامر اذا كانت على وجه الحمية والغيرة للدين فانها لا تعد عصيانا. فاذا فاذا اصدرت ثم خالفك مخالف بقصد الحمية للدين والغيرة للشرع فانه لا يعتبر عاصيا يأثم كما يأثم غيره - [00:58:59](#)

ثم قال ابو سفيان يوما بيوم بدر وال الحرب وال الحرب سجال اي نغلب ونغلب. ثم قال انكم ستجدون في القوم مثلا لم امر بها ولم يرید ان يغيبهم لأن هو اه هو دليله ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينكر عليه - [00:59:16](#)

يعني لما هو اجابه النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل له اخطأت. لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يسكت على منكر لا لا يعمم لا ابدا. لا هو متى يقال حيث ترى من نهاك انك لو فعلت مسلا. اضرب لك مسال. فيه انسان مسلا - [00:59:40](#)

ممکن ما يقولش لحد هات لي اشرف. خلاص كده؟ فانت او يعني لا يحب منك ان تبالغ في خدمته تمام؟ هو ليه بيعمل كده عشان يرافق بك فانت لو فهمت ان هو بيعمل كده عشان يرافق بك وبعدين انت خدمته يبقى خلاص ده ما فيش مشكلة. يعني ما دمت عارف ان هذا الامر لن يغضبه وان يكون معصية له هداية جائز - [01:00:01](#)

اي هذه المسألة في الصحابة الذين قتلوا لم يأمر بها ابو سفيان لكنها ايضا لم تسوء. فانه قد رضي عنها ومن مثلاوا به وبالغ في التمثيل به حمزة رضي الله عنه. اسد الله - [01:00:23](#)

طهي واسد رسوله صلى الله عليه وسلم. قوله ثم اخذ يرجز او اعلو هبل اعلو هيل. فحييند قال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجريب له؟ لان القضية الان تعال على الله سبحانه وتعالى وترفيع - [01:00:35](#)

اعلان للشرك والاصنام. فقال الصحابة ما نقول؟ قال قولوا الله على واجل. ولا شك ثم قال ابو سفيان ان لنا العزى ولا عز لكم وهو صنم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم قولوا الله - [01:00:45](#)

انا ولا مولى لكم وفرق كبير بين ولایة الله عز سبحانه وتعالى وولایة العزة اذ ان كان لها ولایة. لانها صنم لا يضر ولا ينفع فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم امرهم ان يجيئوه لما تعرضوا لمقام - [01:00:55](#)

لما تعرض لمقام التوحيد واستعمل بشركه. اما حين كانت الامور شخصية وكان السؤال حول الناس حول اناس قتلوا او بقوا او بقوا. امرهم ان اسكنتوا لان الامر في ذلك ليس بخطر بخظير على الدعوة والدين. وفي الحديث فوائد ان مخالفة هؤلاء الرماة كانت سببا في هزيمة الصحابة رضي الله عنهم. وهي مخالفة واحدة وكانت عن - [01:01:05](#)

اجتهاد وليس مخالفة. الامر العظيم في في هذا في سورة ال عمران. انها احيانا تتكلم عن باب وهو اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتكم مثلها قلتكم ان هذا؟ ده في باب العتاب واللوم. بينما في نفس السياق يقول ولا تهنو ولا تحزنوا وانتم الاعلون - [01:01:25](#) لولا ان كنتم مؤمنين ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله. ده يدل على ان المؤمن ينظر الى المصيبة من اكثر من جهة. انها قد تكون بسبب ذنبه. فاذا يجعله يستغفر - [01:01:42](#)

نفسه ويصلح تقصيره. ومن باب اخر يحاول ان يتلمس فيها مواضع اللطف. فلذلك مسلا انهم اتخاذ منهم شهداء. وربنا ما حصل طهرهم ويتحقق الكافرين ليه؟ لان الكافر سيستعلي. وبعد كده تكون هزيمته من استعلاء. فهمت كده؟ لكن اعظم ما في هذا -

في هذا السياق ومعنى آآ يحتاج منك تدبرا. ما هو دايما مشهور الناس وهم بيذكروا رحمة النبي صلى الله عليه وسلم بالمؤمنين يقولون فيما رحمة من الله لنت لهم. صح - 01:02:12

ويذكرون ان هذا فضل للنبي صلى الله عليه وسلم في انه كان رحيما بهم صح لو انت قرأت سياق الآيات من اولها ستكتشف معنى اعظم من هذا بكثير. ما هو - 01:02:26

ربنا سبحانه وتعالى قال اذ تصعدون ولا تلوون على احد. والرسول يدعوكم في اخراكم يعني هم بيفروا والنبي عليه الصلاة والسلام يعني هم اول ارتكبوا مخالفة. صح وفروا وتركوا النبي صلى الله عليه وسلم معه طبعا من معه - 01:02:37

الحالة دي كده تستدعي ان النبي صلى الله عليه وسلم يرحمه او يغضب عليهم فبين الله ان رحمته عليهم في هذا الموضع هي من الله وليس منه فيما رحمة من الله لنت لهم - 01:02:53

يعني هذا الموقف ليس من شأنه يعني ما فعلوه يعني ما ينفعش انت تصر على اصلا ولا ترحمه. بس هذه الرحمة من الله. فعشان كده الآيات لما انت بتتدبر فيها في سياقها في مقدمتها - 01:03:08

تستطيع انك انت تفهم وجه كمثال لما انت مسلا تسمع ان فرعون اما فرعون تعرف ان هو آآ توعد السحرة لو قطعنا ايديكم وارجلكم من خلاف لو انت فهمت دي لوحدها تقول دي ناس قلت له في سبيل الله وخلاص. لكن الله تبارك وتعالى قبل ان يذكر لك ذلك ذكر لك عن فساد فرعون وذكر لك عن قوته وعن - 01:03:22

وعما يفعل فانت تتصور الابتلاء اللي تعرض له هؤلاء مش عارف انتم الوجه ده ولا ماشي قال لكن الله سبحانه وتعالى ادب الصحابة رضوان الله عليهم مع نبيهم صلى الله عليه وسلم. وكانت الدائرة عليهم حتى تكون درسا لهم ولمن بعدهم في ان اوامر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم - 01:03:46

لابد ان تكون من الاهتمام والتنفيذ بما كان. فاذا كانت هذه حال الصحابة لما توضع في موقف فتقول والله انا من من نفسي انا ما اقدر اعمل الحاجة دي بس مش عارف عملتها ازاي. هو من الله - 01:04:05

يعني الامر اذا جاءك امر تعرف انك لا قدرة عليه في العادي. يعني انت في طبيعتك انت عارف مسلا انت لا تملك نفسك عند الغضب. او ان انت لا صبر لك على القراءة. او انت مش من النوع اللي بيقدر يصلبي. او انت مش من النوع وفوجئت انك - 01:04:15  
قدرت عليها هذا من الله. مع ان الامر الآخر ايضا من الله. بس الفرق بينهما ان ممكن يكون من الله وانت من عادتك ان تفعل هذا لكن من الله وانت ليس من عادتك او من قدرتك او ان الله ادرك على امر لم تكن قادرا عليه فهذا من الله. لذلك يا شباب ما معنى قول سحرة فرعون؟ ربنا افرغ - 01:04:33

صبرا وتوفنا مسلمين هو معنى افرغ ده. يعني بيقولوا كمية الصبر اللي عندنا ما تحتملش ان احنا نصبر على هذا. فانت زودنا بقى. فهمت الفكرة يا شباب والحمد لله. افضل. نعم. قال فاذا كانت هذه حال الصحابة لما عصوا معصية واحدة عن اجتهاد فكيف تكون حال الامة الاسلامية وهي تصبح وتمزى بالمعاصي والمخالفات والبدع - 01:04:54

طريقة الكلام هنا اذا كان هو يعني يتعب على كثير من الناس صح. بس هو ما هي المشكلة؟ ان كثير من الائمة والخطباء والوعاظ والعلماء يسرف في هذا الامر جدا - 01:05:15

وهو يسلط الضوء كأن الشباب كلهم ضائعين والنساء وبيجروا ورا شهواتهم الكلام ده مش صحيح ابدا عدد كبير جدا والدليل انت عدد كبير جدا من الشباب يحب ربه ويحب دينه ويريد ان يسابق في الخيرات وتوسيعه معصيته وتفرحه طاعته فالتعظيم ده - 01:05:28

مشكلة كبيرة جدا. يعني المسلمين باعوا باعوا الدين ومش عارف كلام مش صح لم يكن ابدا ابدا قط لا في كلام الله ولا في كلام النبي صلى الله عليه وسلم ذلك. حتى ربنا وهو يتكلم عن اهل الكتاب ماذَا قال؟ من اهل الكتاب امة قائمة يتلون صح. ليسوا سواء - 01:05:45

فالانسان ما لا يبالغ في هذه الامور بالعكس انا انعمد ان اذا ازهري يعني اشياء من من الشباب ومن جهدهم عشان عشان نبين ان الخير موجود. حتى ده بيكون قدوة - 01:06:02

ده بيكون قدوة لغيره. انما انت تقدر تقول الدنيا بايظة والناس باعوا دينهم والشباب ضايعين وصايعين لا مش صح. في في طبعا قال فلا شك ان اسباب الهزيمة والذل قد انعقدت واستوثقت - 01:06:15

الا ان الا ان يأذن الله سبحانه وتعالى لل المسلمين برجعة فيتبصروا في امر دينهم. ويرعوا اسباب الخذلان الذي لحقهم. والله سبحانه وتعالى لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم - 01:06:25

ايها كان فان احداث السيرة بمعاذبها وغيرها كلها دروس يجب على المسلمين ان ينتفعوا بها. والخطأ الذي وقع للجيل الاول لابد ان يكون درسا للجميع لان الامة امة واحدة والدين دين واحد. اشكال في قوله الا تجيز له من حيث اللغة وهو حفظ النون مع عدم وجوب الناصب والجزم وتوجيه - 01:06:35

حقه ان يقول تجبيون فهو فعل مضارع يرفع بثبوت النون. لانه من الافعال الخمسة. الجواب هذا دليل على جواز ان تحذف النون تخفيف من غير ناصب ولا جازم. واذا اردت - 01:06:55

ان تعرّب تجيز فتقول فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه النون المحذفة المحذفة للتخفيف. وننذور هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسني بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا. فالشاهد قوله لا تدخلوا. حيث حذفت النون واصلها لا تدخلون. لا تدخلون الجنة. عن سلمة رضي الله عنه قال خرجت مع النبي - 01:07:05

من مدينة زاهبا نحو الغابة حتى اذا كنتم بثنانية الغابة لقيني غلاما لعبد الرحمن لعبد الرحمن بن عوف. قلت ويحك ما بك؟ قال اخذت لقاح اخذت لقاح النبي صلى الله عليه وسلم. قلت - 01:07:25

من اخذ قال غطfanه فزارا فصرخت ثلاث صرخات اسمعت ما بين لابتتها يا صباحا يا صباحا ثم اندفعت حتى القاهم وقد اخذوها فجعلت ارميهم واقول ابا الاكوع واليوم يوم الرضع واليوم يوم الرضع. فاستنقذتها منهم قبل ان يشربوا فاقبالت بها اسوقها. فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله - 01:07:35

ان القوم عطاشا واني عجلتهم ان يشربوا سقيهم فابعدت في اثرهم فقال يا ابن الاكوع ملكت ملكت فاسجح ان القوم ملكت فاسجح ان القوم يقررون في قومهم. الشرح هذه قصة سلامة ابن الاكوع رضي الله عنه يفهم منها فشجاعة سلامة رضي الله عنه حيث استطاع ان يرد ان يرد - 01:07:55

الللاح التي اغار عليها هؤلاء. فهي نياق للنبي صلى الله عليه وسلم اغار عليها هؤلاء فسرقوها وساقوها يربدون اخذها. قال فعلم بها سلمة لما لقي غلاما لعبد الرحمن بن عوف وكان هو الراعي - 01:08:14

عليها فاخبره القصة فذهب سلمة رضي الله عنه يلحقهم وهو رجل واحد لكنه بعشرة او بمئة مع انه رضي الله عنه صرخ بالقوم واستنجد بهم لكن شجاعته ابت الا ان يلحق بهم. فلحق بهؤلاء السراق قال فجعلت ارميهم لان منازلتهم المباشرة لا شك ان فيها شيئا من الهلكة. لكنه رماهم من بعد وهذا - 01:08:24

يسطعيوا ثم ان هؤلاء لما رأوا النبال تأثيرهم متتابعة تركوا هذه الللاح وهربوا. ثم اتى اليها واقتدها الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يرتجز ويقول ابا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع - 01:08:44

ومعنى قوله واليوم واليوم يوم الربيع هذه يكنى بها عن الذئاب من الناس. لان الرابعة اصلها اناس بخلاء فيهم لؤم على الضيوف بحيث لا لا يكرمونهم. ومن شدة من شدة بخلهم وعدم تقديم القرى لضيوفهم كان الواحد منهم يرضع ثدي شاته او ناقته حتى لا يسمع الضيوف صوته فصار فصار مثلا يطلق على كل قوم - 01:08:54

فيهم لؤم لان هذا من الردع فيراد به هذا. ومراد سلامته ان اليوم يوم اللئام. ولا شك ان هؤلاء لئام لانهم سرقوا للاح النبي صلى الله عليه وسلم وعندما اتى سلامته رضي الله عنه بللاح طلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يبعث في اثرهم لكن النبي صلى الله عليه وسلم كان اليوم يوم يرد يعني انا ساجاري هؤلاء - 01:09:14

قال لي ام يعني. نعم لكن النبي صلى الله عليه وسلم قال ملكت. ايوا هو طبعا. طبعا قال لكن النبي صلى الله عليه وسلم قال ملكت فاسجح. اي فارفق وما دام ان الله سبحانه وتعالى قد كفانا شرهم فيكتفى بهذا. عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكوا - 01:09:34

يعني الاسير واطعموا الجائع وعودوا المريض. الشرح هذه ثلاثة امور امر بها النبي صلى الله عليه وسلم. الاول فكوا المعاني وفكرا بأنه الاسير وهذه انما لولي الامر ومن يستطيع ان يفك الاسرى من المسلمين اما بالمبادلة او بالمال الذي يدفعه ليستنchez به الاسير.

الثاني واطعموا الجائع. سواء منبني ادم او من غيره. الثالث وعودوا - 01:09:52

المريض فحق المريض ان يؤتى به ويواصى. عن أبي جحيفة رضي الله عنه قال قال قلت اليه يؤتى به ازاي؟ ده هو مريض حق المريض ان يؤتى اليه ويواصاه. مم. عن أبي جحيفة رضي الله عنه قال قلت لعلي رضي الله عنه هل عندكم شيء من الوحي الا ما في كتاب الله؟ قال الله والذى فلق - 01:10:12

حبة وبرأ النسمة ما اعلمه. ما اعلمه الا الا فهم يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة. قلت وما هذه الصحيفة؟ قال العقل وفکاك والا يقضى والا يقتل مسلم بكافر. الشرح ابو جحيفة هو وهب ابن عبدالله السوائي. سأل علي رضي الله عنه هل عندكم شيء من الوحي؟ كان من - 01:10:31

من مشيعة علي رضي الله عنه كان ينصره وكان معه في جهاده سواء في صفين او الجمل او في جهاده مع الخوارج فاشيع بين الناس ان الله اختص بوحى. فلما الكلام كتر جدا بدأ هو يروح يقول له هل الله سبحانه وتعالى خصمكم بشيء - 01:10:51  
قال فاقسم علي رضي الله عنه انه ليس عندهم شيء والمراد بالسؤال هذا هل عندكم شيء يتعلق بالخلافة وهل عهد النبي صلى الله عليه وسلم بالنصل على احد؟ فقال علي رضي الله عنه - 01:11:08

لا والذى فلق الحبة اي شق الحبة حتى كانت نواة بشجرة تبت منه. وبرا النسم اي خلق النسمة وهي النفس. ما اعلمه الا الا فهم يعطيه الله رجل في القرآن فالناس مختلفون في فهم يمكن ان يتفضل الله على بعضنا باعقول نفهم لكن الوحي الاصل هذا هذا واحد. قال فالناس مختلفون في فهم - 01:11:18

في فهم القرآن بحسب ما يعطي الله سبحانه وتعالى كل انسان. فهذا من اي معلومة يا شباب يقال عنها فهم. الفهم ده يعني ففهمناه سليمان. مش اي واحد اتضحك له الشيء يقول انا - 01:11:38  
فهمتم فهمتم ده في الامور الدقيقة التي تهدى اليها انت ولا يهدى اليها غيرك. يعني فيها شيء من التميز. مش اي حاجة تقول انا فهمتها. انا بتكلم عن الانسان العربي - 01:11:48

يعني ماذا يقول نعم بان لي الامر مثلا اقصد ان كلمة اتفهمت في اللسان عرب قليلة جدا صحيحة ولا لأ؟ يعني كلمة فهم قليلة جدا جدا يعني هي ما جت ففهمناها سليمان. شيء خفي على داود عليه السلام وفهمه افهمه الله سليمان. ماشي. قال فهذا مما عهد به النبي - 01:11:58

صلى الله عليه وسلم اي لزوم القرآن والعناية به. ثم قال وفي هذه الصحيفة اي هناك صحيفه مكتوبة. فقال ابو جحيفة وما هذه الصحيفه؟ فقال علي رضي الله عنه العقل - 01:12:18  
العقل اي الديه التي تكون في الانفس. وفي كعك الاسير اي عهد اليها ان نفك الاسير. وهذا الشاهد من الحديث والا يقتل مسلم بكافر. فإذا قتل مسلم اذا قتل مسلم - 01:12:28

كافرا فان المسلم لا يقتل بالكافر لانه اعلى منه. عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رجالا من الانصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اذن لي فلن - 01:12:39

فلنترك لابن اختنا عباس فداءه. فقال لا تدعون منه درهما. الشرح في هذا الحديث ان الرجال من الانصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتركوا المقادمة بين العباس الذي هو عم النبي صلى الله عليه وسلم. وكان قد اسر في غزوة بدر. وكان الاساري يطلقون بالمقادمات - 01:12:49

قول العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم قال الصحابة نتركه ونطلقه اكراما لمقام النبي صلى الله عليه وسلم بلا مفادات ولا مال.

فقال لا تدعون منه درهما. اي عمل كغيره من الناس وانما قال - 01:13:05

صلى الله عليه وسلم حين حتى يغلق الباب على محاباة من له شأن من امير او خليفة او ما اشبه ذلك. حتى يغلق الباب اية حتى يغلق الباب على محاباة من له شأن من امير او خليفة او ما اشبه ذلك. فدل هذا على ان الانسان ينبغي له ان يغلق ابواب التي تكون ثغرة ثغرة - 01:13:15

تكون ثغرة ثغرة عليه او وسيلة وذریعة لغيره لان الانسان قد يفعل شيئاً فيكون مدخلاً عليه ويكون عرضه كما عرضه محل يعني لو انت هتفعوا عن غيره عشان فقير لا هو تستقصوا منه - 01:13:34

شوف الانسان كيف يبرئ نفسه. قال ويكون عرضه محل كلام الناس بسبب محل يكون عرضه محل كلام الناس بسبب ما بسبب ما فعل او يكون فعله محلاً للتسلل والتذرع من اناس اخرين يستدلون بما فعلوا - 01:13:49

الاكعبي رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفطر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه فاقتلوه - 01:14:05

فقاتلته فنفله سله قوله عين من المشركين المراد بالعين الجاسوس ويسمى عيناً لانه في الغالب ينظر الى من يتتجسس عليه ينظر الى من يتتجسس عليهم يراقب فيسمى جاسوساً ويسمى كذلك اذناً لانه ايضاً ينقل الاخبار بطريق السمع والتنصت. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه فاقتلوه. فدل هذا على ان الجاسوس من المشركين يقتل مباشرة - 01:14:15

الى عرض اسلام ولا استجواب. لان ذنبه عظيم. وسلمة ابن الاكعبي رضي الله عنه خبير بامثال هؤلاء. ففي الحديث الذي سبق انه لحق بالقوم الذين سرقوا اللقاح وهنا لحق بهذا الرجل - 01:14:38

لكنه في هذا السياق لم يصرخ بانه هو لم يصرخ بانه هو الذي قتلته. وانه هو الذي سله لكن علم من سياقات اللي هو لما واحد يقتل واحد يأخذ ما عليه من المtau والسلاح. من قتل قتيلاً له عليه بينة فله سله. هم. ايه الفرق؟ يعني قتلة يراد لما يكون هم الاثنين يعني تبارزوا لبعض - 01:14:48

انما لو لو الغنائم واحد اطلع على سلب واحد ميت لا ده لاما يكون قتله في الايه؟ في المبارزة. في المبارزة او في القتال. انما لو بعد كده وجده مثلاً خلف الشجرة لا. ماشي - 01:15:08

عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال قال يوم الخميس وما يوم الخميس؟ ثم بكى حتى خطب دمعه خطب دمعه الحصباء فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم ووجعه - 01:15:21

يوم الخميس فقال ائتيوني بكتاب اكتب بكتاب اكتب لكم الحمد لله ائتيوني بكتاب اكتب اكتب لكم كتاباً لا تضلوا بعده ابداً. فتنازعوا ولا ينبغي عند النبي عند نبي تنازع. فقالوا هجر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوني فالذى - 01:15:31

وفيه خير مما تدعوني اليه. واوصى عند موته بثلاث اخرجو المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت. واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيذه ونسألت الثالثة الشرح قوله يوم الخميس وما يوم الخميس هذا الاسلوب يراد به التفحيم والتعظيم كما هو كما هو في قوله سبحانه وتعالى القارعة ما القارعة ثم بكى - 01:15:50

اي تأثراً لما تذكر ما حصل في ذلك اليوم. قوله اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجاعه يوم يوم الخميس. وهو المرض والوجع الذي توفي على اثره عليه الصلاة والسلام - 01:16:10

فقال ائتيوني بكتاب اكتب لكم كتاباً لن تضلوا بعده ابداً. هذه رغبة كانت للنبي صلى الله عليه وسلم في اول الامر لكن الصحابة كما قال ابن عباس فتنازعوا ولا ينبغي عند النبي تنازعوا - 01:16:20

ينبغي لكتهم تنازعوا لحكمة ارادها الله سبحانه وتعالى. وتأخروا في هذا حتى مضى الامر ولم يكتب النبي صلى الله عليه وسلم كتابه وهذا ايضاً مقدر بحكمة من الله من الله - 01:16:30

وتعالى لا اعتراض عليها. قوله فقالوا هجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقع خلاف في معنى قولهم هجر رسول الله. لانها غير

واضحة في هذا. وان اخذتها وان اخذتها في ظاهرها - 01:16:40

كان تفسيرها هجر رغبته الاولى وطلبه لكتاب لما تنازع الصحابة عنده. وترك المتابعة الطلب متابعة ده تفسير بعيد جدا يعني وترك طلبا في تكفل لان هو لا يريدون ان يعني لا يرون ان يكون ذلك خطأ من عمر رضي الله عنه. هو هو خطأ. وابن عباس نفسه قال ان الرازية كل الرازية - 01:16:50

حالة بين رسول الله وبين ان يكتب كتابا. كلمة هاجر نفهم معناها الاول. الانسان لما يكون مريض يمكن ان يقول كلاما ليس قاصدا له فلذلك يعني هم استعظاموا هذا الامر. فعم رضي الله عنه رأى ان النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع ولم يكن قاصدا هذا الكلام. تمام؟ فهو - 01:17:10

امر يعني اخطأ فيه عمر رضي الله عنه لكن لا ينبغي ان احنا يعني نؤول معناه هو خطأ مغفور له ان شاء الله قال ثم قال دعوني فالذى انا فالذى انا فيه خير مما تدعوني اليه. اي الذي هو فيه عليه الصلاة والسلام من الاستعداد للقاء الله والانتقال الى الآخرة خير مما يدعونه اليه - 01:17:29

قال واوصى عند موته بثلاث. فاوصى بوصايا شفهية وهي اخرج المشركين من جزيرة العرب هذه الاولى. والحديث بهذا بهذا اللفظ بهذا اللفظ اعم من الحديث اخر اخرجوا اليهود والنصارى وهذا العموم مراده لان المقصود الا يبقى في جزيرة العرب دينان. فيشمل اخراج اليهود والنصارى وكذلك الم Gors والبوزيين وغير - 01:17:47

وكل هؤلاء لابد ان يخرجوا من جزيرة العرب لان الله سبحانه وتعالى اراد جزيرة العرب مهبطا مهبطا للوحى ومنبعا للرسالة لرسالة الخاتمة فلا يليق ان يكون في هذه النانو قد من ان عمر رضي الله عنه اجل اليهود تحقيقا للرغبة النبوية وهذا الشاهد من الحديث. قال واجزوا الوفد بنحو ما كنت اجيدهم. الوفد هم الذين يأتون طالبين - 01:18:07

فهؤلاء يعطون جائزتهم بنحو ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يجيدهم. ويحتفى بهم ويكرمون ويعطون نزولهم الذي يبقى معهم. والذى يرجعون به الى قومهم وكل هذا حرصا عليهم وتأليفا لقلوبهم - 01:18:29

قال ونسيت الثالثة اي نسي ابن عباس الثالثة لكن هذه الثالثة الثالثة اجتهد الشرح فيها فيها ثقيلة هي لا يجعلوا قبرى عيدا وقيل غير وعلى كل حال فهي محفوظة لم تضع لان الله سبحانه وتعالى اكمل دينه سواء جعلت هي الثالثة او انت من طريق اخر. عن ابن عمر رضي الله عنهم قال قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما - 01:18:43

واهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما مننبي الا قد انذره الا قد انذره قومه. لقد انذر نوح قومه ولكن ساقول لكم فيه قول ا لم يقله نبي لقومه - 01:19:03

تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور. الشرح قوله قام النبي صلى الله عليه وسلم اي في الناس خطيبا فاثنى على الله بما هو اهله ثم كان من كان من جملة ما ذكر - 01:19:13

كان من جملة ما ذكر الدجال فقال اني انذركموه. وما مننبي الا وما مننبي الا قد انذره الا قد انذره نوح قومه. فشأن الدجال شأن عظيم حتى ان نبي الله نوح - 01:19:23

عليه السلام الذي هو اول الرسل قد انزل قومه من الدجال. ومن بعد نوح ومن ومن بعد نوح من الانبياء كذلك انذروا قومهم اياه. فإذا كان اول الرسل فانذر قومه الدجال فلا شك ان شأنه عظيم. وخطره كبير. وقد صحت الاحاديث بخطره وفتنته للناس فانه يأتي الناس فيدعى الالوهية ويقيموا الحجيج على كونه الها. لكن الله سبحانه وتعالى - 01:19:33

ويثبت الذين امنوا بالتبني من عنده حتى ينجون من هذه الفتنة. ثم مما فضلته به هذه الامة من اخبار الدجال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ساقول لكم قول ا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور. فهذه عالمة اختصت بهذه الامة انهم يعرفون من خبر الدجال انه اعور هذه عالمة دليل للدجال - 01:19:53

ستكون فتنته انه يفعل امورا تخيل للضعف انه الله فالمؤمنون عندهم عالمة عليه يبصرون بها قصده اه الحجج هو من نفسه هو. يعني كل من ذكر شيئا يحتاج به فيصح ان تسميتها حجة. اما اذا قصدت الحجة زي كلمة الله. هل - 01:20:11

هل مثلا العجل الله؟ نعم هو الله لبني اسرائيل. لكن لو انت قصدت الله الحق وليس الله. زي ما انت تقول لواحد على فكرة حجتك باطلة تمام؟ فاذا قصدت ان هو احتج بها تسمى حجة. اما اذا قصدت هل هي حق او باطل؟ لا ده هي شبهة - [01:20:36](#)

قال وهذا عالمة حصر في الموضوع يدركها كل احد. فلذلك شرف الله سبحانه وتعالى هذه الامة بمعرفتها دون الامم السابقة. عن حذيفة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مكتوب - [01:20:54](#)

من طرف اكتبوا لي من تلفظ بالاسلام من الناس. فكتبنا له الفا وخمسة ائمة رجل. فقلنا نحن نخاف ونحن الف الف وخمسة ائمة. فلقدرأيتم ابتنينا حتى ان الرجل ليصلی وحده وهو خائف. الشرح في هذا الحديث امر النبي صلى الله عليه وسلم صحابته ان يكتبوا له من تلفظ بالاسلام. اي ان يكتبوا اسمه وهذا يسمى في وقتنا الحاضر بالاحصاء. قال - [01:21:04](#)

كتبنا له الفا وخمسة ائمة رجل. فهذا الاحصاء النبوى متقدم متقدم لان هذا العدد كان في اول الاسلام. وفي وفي بداية الدعوة في المدينة اما اما في احد او بعدها بقليل. ثم ان الصحابة رضي الله عنهم اعجبهم هذا العدد وظنوه كثيرا فقلنا نخاف ونحن الف وخمسة ائمة. ثم ان الله سبحانه وتعالى ابتلاهم لانهم اعجبوا باقوتهم حتى - [01:21:24](#)

ان رجلا ليصلی وحده وهو خائف مع ان الصلاة مذنة للطمأنينة والامن. لكن يخاف وهو يصلی فخفوه في غيرها من باب اولى. فدل هذا على ان الانسان لا ينبغي له ان يفتر بعده ولا - [01:21:43](#)

ولا عدته وربما يعاقب بنظير ما اغتر به. كما حصل للصحابة رضي الله عنهم. ومن فوائد الحديث انه اصل لاحصاء المسلمين. وهذا من الوسائل التي تفعل في ماء يبدو لي انهم قالوا ذلك اغترارا يعني - [01:21:53](#)

يعني مش ما عنديش شواهد انهم عوقبوا بذلك يعني وانما هم يعني هذا فيه تعليل لماذا خاف النبي صلى الله عليه وسلم عليهم؟ لكن هل جاءت قرينة انهم - [01:22:06](#)

آآ عوقبوا يعني كلمة ابتنينا مش لازم ان هي تكون عوقبنا يعني. والله اعلم ماشي. عن ابي طلحة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ظهر على قوم - [01:22:17](#)

اقم بالعرضة ثلاث ليال ثلاث ليال الشرح هذا من هديه انه صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ظهر على قوم اي غزاهم واستعلى عليهم فإنه فإنه يقيم يقيم بالعرضة وهي مكان فسيح ثلاث ليال. ثلاث ليال. ومن المصالح في ذلك اولا ان الجيش يأخذ شيئا من الراحة. ثانيا ان يتفقدوا حالهم وينتظروا في متاعهم - [01:22:27](#)

وما اشبه ذلك. عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهم قال ذهب فرس له فاخذه فاخذه العدو. ظهر عليه المسلمون فرد فرد عليه في فرد عليه في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم. وابق وابق عبد له فلحق بالروم. ظهر عليهم المسلمون فرد عليه خالد بن الوليد يعني بعد النبي صلى الله عليه وسلم. الشرح - [01:22:47](#)

عبد الله بن عمر رضي الله عنهم رجل موفق يقول انه ذهب فرس الله. ثم اخذه العدو ظهر المسلمون على هؤلاء فردوه على ابنه عمر فرسه. وكان قد اخذه العدو وابق عبد له فلحق بروم - [01:23:07](#)

فلما ظهر المسلمون على الروم. جزاكم الله خيرا فيكم فلما ظهر المسلمون على الروم في فتوحات خالد بن الوليد للشامي ردوا على عبد الله بن عمر عبد فرد الله سبحانه وتعالى على ابن عمر الفرس والعبد. فهو فهو موفق. والعامة يقولون اذا ضاع شيء ثم - [01:23:19](#)

وجد هذا مال حلال او هذا مال مذكر فالمال المذكر لا يضيع. فيؤخذ من هذا انه اذا وجد ماله مال مسلم عند كفار فان المسلم احق به من غيره. مش يعني مش - [01:23:34](#)

خالص مش شرط ان المال حلال لا يضيع. نعم يعني ايه معناها؟ يعني كم من ملح للضاع ولم يجده صاحبه؟ صاحبه كان خيرا عليه بسبب صبره قال ولا يعتبر غنيمة يقسم مع يقسم مع بقية الغنائم بل يرد الى صاحبه لانه مال له صاحب. والمال الذي له صاحب يرجع الى صاحبه. عن جابر ابن عبد الله رضي - [01:23:44](#)

عنهم قال قلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير. فتعال انت ونفر من انت ونفر. فصاح النبي صلى الله عليه

وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابر قد - 01:24:05

صنع سؤرا فحي اهلا بكم الشرح. هذا جابر رضي الله عنه قال اعد اعد هذا الطعام القليل ابراهيم بهيمة وصاعا من شعير. واراد النبي صلى الله عليه وسلم وبعض نفر معه. لكن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:24:15

هذا اهل الخندق كلهم فقالوا يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورة فحي هلا بكم. والسؤال هو الطعام. ثم ان الله سبحانه وتعالى بارك في هذا الطعام كما ذكر في خبره. فاكل اهل الخندق كلهم - 01:24:28

وانفضوا شبعة وانفضوا شبعا من هذا الطعام القليل وهم ايضا كانوا محتاجين لهذا الطعام لانهم كانوا فقراء في وفي وقت شتاء بارد. ومع ذلك يسر الله سبحانه وتعالى امره هذا فيه اية من ايات الله سبحانه وتعالى - 01:24:40

التي اجرتها على يدي نبيه صلى الله عليه وسلم عن ام خالد بنت خالد بن سعيد رضي الله عنها قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي علي قميص - 01:24:53

قال رسول الله صلی الله عليه وسلم سنة سنة وهي بالحبشية حسنة. قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي. قال رسول الله صلی الله عليه وسلم دعها. ثم قال رسول الله صلی الله عليه وسلم - 01:25:03

ابلي واحلقي ثم ابلي واحلقي الشر قوله سنة سنة وهي بالحبشية حسنة اي اعجب بهذا القميص واستحسنه عليه الصلاة والسلام. فدل هذا على جواز ان يلاظف الانسان صبيا او نحوه ببعض الكلمات غير العرب - 01:25:13

غالبة حبشية او فارسية او انجليزية. ما لم يكن هذا على وجه الاعجاب بلغة القوم ومحبتها. اغرب شيء ان في ناس يعني ممکن واحد على لسانه واحد مسلا يكون بيتكلم انجليزي كثير او فرنساوي فيجري على سرو بعض الكلمات عمرو عادي - 01:25:28

لكن انه يفتخر بها ده من الغباء لأن اصحاب اصلا اللغة دي ما بيفتخرون بها وما بيتكلموا بها انها كلام عادي ولما يتكلم بها مسلم آآ بيتكلم بلسان العرب هداه الله للسان القرآن وينطق هذه الكلمات من باب التفاخر - 01:25:44

ده يعني جهل كبير لا يقول يفتخر بها على غيره ما هو معناه الاعجاب كده وما ينفعش ابدا ان واحد يعجب بلغة اكتر من لسان العرب. يعني انك تتعمد انك تترك كلمة لا هو ده هو يقصد كده. انك تتعمد ان تترك كلمة وتأتي بكلمة - 01:26:00

آآ يعني تكافئها من لسان العجم. طبعا ده وانت معجب بها طبعا ده نقص طبعا. انت اوديت الى لسان القرآن تقوم تتركه وتختار يعني تظن ان غيره افضل منه لأ. انما لو هي جريت على لسانك ما فيش مشكلة - 01:26:27

ماشي. قال ما لم يكن هذا على وجه الاعجاب بلغة القوم ومحبتها. فهذا ينهى عنه ومن ذلك كلمة باي عند التوديع او كلمة اوكي عند الموافقة قال فهذا يفعله البعض على جهة الغفلة ولا يخطر على باله شيء لكن مع ذلك ينهى عن هذا فان اللغة العربية هي لغة القرآن.

وانما فعل ذلك فعل النبي صلی الله عليه وسلم ذلك لانها لانها تعرف - 01:26:44

ومعنا هذه الكلمة والملاطفة باللغة الحبشية مناسب في هذا في هذا المقام. قوله قولها فذهبت العب بخاتم النبوة وهو بين كتفي كتفي النبي صلی الله عليه وسلم قال فزبرني ابي ايس منعني لكن النبي صلی الله عليه وسلم اقرها وقال ضعها ثم قال ابلي واحلقي

ثم ابلي واحلقي ثم ابلي واحلقي وهذا يعاون لها بطول البقاء - 01:27:04

التبل وتحلقي ثيابا كثيرة. فهذه دعوة مناسبة في هذا المقام وهي دعوة تكون لمن ليس ثوبا جديدا او اشتري نعلا او ما اشبه ذلك. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - 01:27:24

قام فيينا رسول الله قام فيينا النبي صلی الله عليه وسلم فذكر الغلول فعظموه وعظم امره. فقال فقل صلی الله عليه وسلم للقين احدكم يوم القيمة على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته فرس له حمامة. يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك - 01:27:34

شيئا قد ابلغتك على رقبته بغير له رغاء. يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا. قد ابلغتك على رقبته صامتا فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك شيئا لك - 01:27:53

شيئا قد ابلغتك على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك. الشرح في هذا الحديث عظم النبي صلی الله عليه وسلم شأن الغرور وهو - 01:28:03

واحد شيء من الغنيمة لأن الغنيمة حق عام للمقاتلين. يجمعها الامام ثم تقسم كما قسمها الله سبحانه وتعالى. وربما جحد بعض الغازيين شيئاً من الغنيمة أما من هذه الفتنة بقى للإنسان لازم يفهمها يعني شف واحد ده ممكن هل ممكن يكون الإنسان خرج مجاهداً ثم يطمع وبعدين يرتكب كبيرة؟ نعم - 01:28:13

ده واحد طلع كانت فتنته في الجهاد صبر عليها. لكن رأى كنز او رأى جوهرة معينة فيقتن بها امتى يا شباب؟ يعني الانسان اقصد اقول لو لو الانسان لماذا ينبغي ان يكون يعني حذرا؟ لانه ممكن يكون صابر على نوع من البلاء بيصوم - 01:28:32

الصالحة التي - 01:28:49  
صابر عن النساء. لكن لا يملك نفسه عن المال. والعكس ممكن تيجي له كنوز الدنيا ولا يعبأ بها. ولو لو رأى امرأة وكلمته حتى بعت له رسالة يعني يفتن في المقابل واحد آآ يجبن عن كذا الانسان لا يتمنى البلاء قط قط ويسأل الله سبحانه وتعالى العافية ويعمل الاعمال

ارجو بها ان يثبته الله اه في كثير والصحابة النبی صلی الله علیہ وسلم قال ما الفقر؟ ما الاخشى علیکم ماشي خلیه يقول اوی ما یعرفش حکم الزنا - 01:29:09

الحد لا طبعا. طبعا هو يعرف انه حرام خلاص ها اتفضل يا محمود يا رب ايه ؟ اه طبعا كلامك صح تخليني مدخل صدق واخرجنني مخرج صدق. من معانيها ان انا ادخل في الامر وانا صادق وكذلك اخرج منه وانا صادق - 01:29:36

تفضل قال ربما زحت بعض الغازين شيئاً من الغنيمة أما من مال أو من بهيمة أو من حلي أو ما اشبه ذلك. فيكون بذلك قد وقع في كبيدة من من كثائر الذنوب. ومن غل شيئاً فكما قال الله سبحانه وتعالى - ١:٣٠:١١

يأتي بما غل يوم القيمة. فالحديث بمعنى الآية انه يأتي بما غل ثم مثل عليه الصلاة والسلام بمن غل شاة انه يأتي بها على رقبته يحملها فوق رقبته. وفي هذا من الفضيحة ما هو واضح - 01:30:22

ما هو واضح فهذه الشاة لها صغار ليكون أبلغ في فضحته فمن لم يكن رأه فإنه يسمع الشغاء. ثم يشاهد هذا يشاهد هذا المفوضح.  
وكذلك قال، على، رقيته فرس، وهذا - 01:30:32

و هذا فيما اذا غل فرسه له حمامة وهي صوت الفرس حين يت Rudd النفس في صدره. وكذلك قال بغير له الغاء يرغى ويحمله على رقبته ولا نعلم كيفية ذلك لأن هذا امر غيببي لا لابد من وقوعه. كما ان من ظلم شيئاً من الارض طوقة من من سبع اراضين. وكذلك هذه الامور الغريبة التي لا تقايس بالامور الحاضرة الدنيوية - 01:30:42

ثم ذكر ايضا على ايضا على رقبته صامت وهو الذهب والفضة. على رقبته لقاع تخفق. والمراد برقاع جمع رقعة من الثياب والاكسدة وما اشبه ذلك. وتحفي اي تتحرك خفقات وكل هذا وكل هؤلاء من غلوا تلك الاشياء يأتون فيستغيثون بالنبي صلى الله عليه وسلم ويقولون يا رسول الله اغثني وكلهم يقول لهم عليه الصلاة والسلام - 01:31:03

املك لك شيئاً قد ابلغتك. وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو قد ابلغه بتحريم الغلول ولكن لكته تجراً على هذا. ففي الحديث تعظيم شأن الغرور وانه من كبائر الذنوب. عن عبدالله - 01:31:23

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في النار. فذهبوا ينظرون إليه فوجدوا عبأة قد غلها - 01:31:33

الشرح هذا الغلام الذي يسمى كركدة كان على ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم. والمراد انه كان على النساء. ومن جرت العادة ان يؤتوا ان يأتوا في المغازى في المغازى. فيقوم - 01:31:47

على خدمة وينظر ما يحتاجون لأن النبي صلى الله عليه وسلم قد يشغل عنهم في المغازي. فمات هذا الرجل فقال صلى الله عليه وسلم وهو في النار. فتعجب الصحابة من رضوان الله عليهم من ذلك فذهبوا فذهبوا - 01:31:57

الىه فوجدوا عبأة قد غلها. اي قد غل عباءة ولعله غفر الله عفا الله عنه استحسنها ورقت له. ثم اخذها من الغنية من دون من دون  
قسم فكان يسبها انه في - 01:32:07

مسألة هل يؤخذ من هذا انه في النار خالدا مخلدة؟ الجواب لا يلزم بل يعاقب بالنار على قدر غلوه وعقيده وعقيدة اهل السنة

والجماعة ان اهل التوحيد يخرجون من اللي كتير من الناس بيذكرواها يقول لك يعاقب على قدر ذنبه - 01:32:17  
لو الانسان عوقب على قدر ذنبه فما فائدة الشفاعة فايدة الشفاعة انها تعجل خروجه من النار فلما انت تقول يعاقب على قدر ذنبه ثم يخرج بالشفاعة يبقى الشفاعة عملت ايه - 01:32:33

هو كده كده سيخرج بتوحيده. يعني اخرجه من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان. هو كده كده لو عوقب مثلا كان ذنب وليكن سنة مثلا في النار واخرج بعدها تبويه الشفاعة عملت ايه؟ فاهم - 01:32:44

ايه من الجمل اللي المفروض تضبط يعني قال وعقيدة اهل السنة والجماعة؟ ما الصحيح؟ بالصحيح ان هو وان دخل النار فانه لن لن يخلد فيها وانما يعذب ما شاء الله له ان يعذب ثم يخرج - 01:32:59

يعني لو خرج بالشفاعة ما معنى الشفاعة؟ هو تعجيل الخروج اما لو الانسان عذب القدر يعني عذب القدر الذي كان اللي هو حقه بالضبط يبقى ده ما فائدة الشفاعة هنا - 01:33:14

الشفاعة تعجل الخروج فتقول يعذب ما شاء الله ثم يخرج بایمانه. ولو قلنا يخرج بالشفاعة لتعجل آآ يعجل خروجه. افضل قال عقيدة اهل السنة والجماعة ان اهل التوحيد يخرجون بعد ذلك الى الجنة وليس فيهم وليس فيه دليل لم لما ذهبت اليه المعتزلة والخوارج من تخليد صاحب الكبيرة - 01:33:29

لان المتشابهة يرد للمحكمة. ومن فوائد الحديث ان فيه اية من ايات الله التي اجرتها على يدي نبيه صلى الله عليه وسلم وذلك من قوله هو في النار. لان هذا امر غيبي - 01:33:50

انه ربما يدخل بعض اهل النار النار في الدنيا لظاهر قوله هو في النار. فالظاهر انه في نار حقيقة وانه كان يحتمل انه في النار. يعني هو في النار سبحانه الله! يعني انا ساعات اتأمل لماذا يقول - 01:34:00

لماذا يخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك؟ مع ان هذا الرجل جاءه سهم عائر يعني مات وخلاص. يبدو لي شيء والله اعلم هو يعني تخويف النبي صلى الله عليه وسلم من هذا الامر بانه حصل وانه لما حصل ترتب عليه العقوبة. يعني انا مثلا احيانا اقول لما يكلم واحد من احد الشباب وهو يغتر بعلمه - 01:34:10

فقل لا وخد بالك ما تفترش بعلمك كان في عدد زيك كده بيغتروا بعلمهم ودلوقتي ما بيصلوش الجمعة ليه انا اخبرته بده مع ان الخبر ده انا ممكن اكتمه عنه عشان ابين له ان ده واقع انا مش بتتكلم من من فراغ مش باجي اقول له على فكرة انت ممكن يحصل كذا لأ ده حصل بالفعل وفلان كان بيذاكر اتناسنر - 01:34:30

ساعة وكان عنده كذا وكذا لكن اغتر بعلمه وو فاظن ان احيانا يحتاج الانسان ان يذكر قصص واقعية عند الحاجة لا يكون قصده منها ان يعيير من من حصل له ولكن يخوف من ينذره. وصراحة هذا له اثر كبير - 01:34:46

ان ان تنذر به الانسان اللي قد يغتر بنفسه او قد يتكل على علمه او وهكذا قال وان كان يحتمل انه في النار اي مآلاته الى النار لكن ظاهر السياخ وظاهر التركيب انه في النار حقيقة. وهذا لا يعارض لا يعارض بان اهل النار يدخلونها يوم القيمة - 01:35:02  
اولى العام. ولكن ربما يجعل لبعضهم فيدخل النار في الدنيا. على ان قوله فهو في النار يحتمل ان يكون في النار باعتبار ما يأتيه من العذاب في قبره. لان القبر اما - 01:35:20

من حفر النار او روضة من رياض الجنة. والشاهد من الحديث ان فيه التحذير من من الغلول وجحد شيء من الغنيمة. والغلول الذي فيه في هذا الحديث والذي قبله هو الغلو الخاص - 01:35:30

ووجحد شيء من من الغنيمة اما الغلول العام فهو ان يأخذ ما لا يستحقه باي وجه من الوجوه. وعلى هذا يحمل ما يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هدايا العمال غلول. اي يأخذون - 01:35:40

بغير حقها فالهدايا التي يحصل فيها عليها موظفو الدولة ويأخذونها هي غلول. والواجب ان يكتفوا بما عليه حديث لا صدقة من غلول ولا صلة بغير طهور. نفس الشيء واحد سرق وبعدين تصدق. قال والواجب انهم يكتفوا بمرتباتهم اما ان يأخذوا زائدا على مرتبات مرتباتهم من - 01:35:50

المراجعين او من من ينتابونهم فهذا غلول لا يحل لهم. عن ابن الزبير رضي الله عنه انه قال عن ابن الزبير انه قال لابن جعفر رضي الله عنه اتذكر اذ تلقينا رسول - [01:36:10](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وانت وابن عباس. قال نعم فحملنا وتركنا. الشرح هذا عبدالله بن الزبير يقول لعبدالله بن جعفر بن ابي طالب اذ ذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا - [01:36:20](#)

وانت وابن عباس فهم ثلاثة من صغار الصحابة تلقوا النبي صلى الله عليه وسلم في رجوعه من احدى الغزوات. فقال ابن جعفر نعم اي يذكر ذلك. قال فحملنا اي ابن جعفر وابن عباس وترك - [01:36:30](#)

ابن الزبير فلما اراد ابن الزبير رضي الله عنه ان يتذكر هذا الشيء صار ابن جعفر رضي الله عنه اشد ذكرا منه. لأن النبي صلى الله عليه وسلم حمله وحمل ابن عباس وترك ابن الزبير - [01:36:40](#)

اذا علم سبب واضح في هذا فلم يذكر الشرح شيئاً بينما في سبب تركه لابن الزبير لكن فيما يبدو ان هذا ادا باللازم لانه لا يستطيع ان يأخذ ثلاثة وقد اثر ابن عباس - [01:36:50](#)

حسن بقريه وابن جعفر ليتمه. اما ابن الزبير فله مقام اخر رضي الله عنه. والشاهد من هذا الحديث لكتاب الجهاد هو استقبال الغزاة وتلقיהם. لأن هذا اقل واجب - [01:37:00](#)

لان هذا اقل واجب يؤدي لهم. عن السائب بن يزيد رضي الله عنه قال ذهبنا نلتقي رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان الى ثنية الوداع. الشرح. وهذا كالذي سبقه - [01:37:10](#)

في مشروعية تلقي الغزاة المهندس الملكي رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مقفلة مقفلة من عسفان. ورسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وقد اردد صفية بنت حبي - [01:37:20](#)

عثرت ناقته فصرعا جميعاً فاقتجم ابو طلحه فقال يا رسول الله جعلني الله فداءك. فقال عليك المرأة فقلب ثوباً على وجهه فالقاده عليها واصلح لها مركبها فركبا فاكتنفا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اشرفنا على الbadia قال ايبون تائدون عابدون - [01:37:34](#)

لربنا حامدون فلم ينزل يقول ذلك حتى دخلنا المدينة قوله كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مغلقة من عشر فانا اي مرجعه من هذا المكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وقد اردد صفية زوجته صلى الله عنها وصلى الله عليه - [01:37:54](#)

وسلم. وقدر الله سبحانه وتعالى ان عثرت الناقة فصرع اي النبي صلى الله عليه وسلم وزوجته صفية. فسقطا عن الراحلة فاقتجم ابو طلحه رضي الله عنه واتى ليستغل الموقف كيف يصلح شيئاً من حال النبي صلى الله عليه وسلم؟ وقال جعلني الله فداءك فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليك المرأة اي ساعد المرأة صفية اما هو فانه رجل يصلح حاله - [01:38:09](#)

صلى الله عليه وسلم. فقال ابا ابو طلحه ثوباً على وجهه اي خمر وجهه بثوب ثم اتي صفية فالقى هذا الثوب عليها ليسترها. ثم اصلاح الراحلة فاركب النبي صلى الله عليه وسلم هو زوجة فركب فاكتنفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اشرفنا على المدينة - [01:38:29](#)

اي دخل راجعا صار يردد هذا ذكري ايبون والتقدير نحن ايبون والاوبة هي الرجوع. والرجوع هنا رجوع حسي وهو يستلزم ان يتذكر به الرجوع المعنوية الى الله عز وجل فكانه يقول ايبون حسا ومعنى لله وطاعته. تائدون اي نحن تائدون عابدون لربنا حامدون. وفي - [01:38:46](#)

هذا شيء من الاختصار فقد بقى خامسة وهي ساجدون سجوداً حسياً في موضعه ومعنى وهو الخضوع فهذا الدعاء يشرع ان يقوله من اقبل على بلده قال فلم ينزل يقول ذلك حتى دخلنا المدينة هذه سنة ايضاً ان يكرر هذه الكلمات حتى يصل الى البيت. وفي الحديث فوائد منها ان النبي صلى الله عليه وسلم بشر يعتريه مع اعتري غيره - [01:39:06](#)

ومنها تسليمة كل من ساق قطاع الراحلة فقد سقط النبي صلى الله عليه وسلم. ومنها رد على المتشائمين الذين اذا حصل له شيء في اول زواجه فربما تسام بزوجته يقول هذا الزواج مشؤوم ثم لا يزال كذلك متشارئ بزواجه حتى ربما انعكس هذا على معاملته زوجه

وهذا لا يجوز لأن نتشانم منهي عنه حرص الصحابة رضي الله عنهم على نبيهم صلى الله -  
01:39:27  
وسلم حرصاً بالاتباع وبالذود عنه وحمايته وما فعله أبو طلحة فعله غيره كثير. وقد كان أبو طلحة رضي الله عنه صاحب مواقف  
كثيرة في الدفاع عن النبي صلى الله عليه وسلم. ومنها دفاعه عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة أحد بما هو معلوم.  
عن كعب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قادم من سفر ضحى دخل المسجد فصل -  
01:39:47  
ركعتين قبل أن يجلس الشرح هذا الحديث مختصر من قصة تخلف كعب وصاحبيه وفيما ذكر هنا أن النبي صلى الله عليه وسلم كان  
إذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد فصل ركعتين -  
01:40:07

وهذا حصل في غزوة تبوك فقد دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فصل ركعتين قبل أن يجلس. وهذه سنة ينبغي لا ينبغي  
تركها. والناس لا يجعلونها ويتساهلون فيها فمن استطاع -  
01:40:20  
ان يفعلها فلا يتأخر. فليذهب إلى المسجد أول ما يقدم من سفره فليصلِّي ركعتين تفاؤلاً أنه قد رجع إلى الله. والى عبادته وإن سفره  
لم يزده لطاعة لله وأقبلا على عبادة الله ثم إذا كان هذا الذي قدم وجبيها لعلمه او امارته او ما اشبه ذلك فان السنة ان  
يبقى في المسجد ليسلم عليه الناس. وإن كان -  
01:40:30

كان من عamته فإنه يصلِّي ويذهب إلى بيته عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا لا لأ ما  
فيهاش حاجة هو حتى كلمة ابيون -  
01:40:50

يعني انه خلص مسلا يعني في في غاية في هذا التعب اللي هو تعب فيه مع ذلك بدأ بالمسجد ده امر عادي ما فيش مشكلة يعني  
ممکن نحملها على محمل حسن يعني -  
01:41:04

عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورس ما تركنا صدقة. يعني وصف وصف ابراهيم  
بانه اواب. هذا المعنى. ونعم ونعم -  
01:41:16

العبد كذلك في ایوب. اواب معناه كده رجاء إلى الله لأن الانسان يعصي ويرجع. بسم الله. وكان ينفق من المال الذي اساء الله عليه  
على اهله نفقات سالتهم ثم يأخذ ما بقي فيجعله ما جعل ما لله ثم -  
01:41:26

قال لمن حضره من الصحابة انشدكم بالذي باذنه تقوم السماء والارض. هل تعلمون ذلك؟ قالوا نعم وكان في المجلس علي وعباس  
وعثمان وعبدالرحمن بن عوف والزبير وسعد ابن ابي وقاص. وذكر حديث علي بن عباس ومنازعتهم وليس الاتيان به من  
شرطنا -  
01:41:39

الشرح قوله لا نورث ما تركنا صدقة ليس ذكر الحديث ليس الاتيان به من شرطنا لأن الزبيدي اختصر الأحاديث المرفوعة هو في  
كلام كثير حصل من فعل الصحابة واقوالهم -  
01:41:57

خلاص هو يجيئ كلام النبي صلى الله عليه وسلم تقدم الانبياء لا يورثون وما تركوه صدقة لعامة المسلمين. وفي هذا حكمة ظاهرة  
وذلك حتى لا يتهم الانبياء بحيازة الدنيا. والتكثر منها فما يتراكونها -  
01:42:11

تكون صدقة لعامة المسلمين الا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذ نفقة اهل سنة. ان يدخل له ما يكفيهم سنة. فان قيل ما وجه  
الجمع بين كونه يدخل نفقة سنة -  
01:42:25

حين انه احياناً يأتي عليه الشهر والشهران ولا يوقد في بيته ناراً. وربما بعث الى بعض بيته ولا يوجدون شيئاً. فالجواب انه كان يأخذ  
نفقة سنة لكنه من كرمه صلى الله عليه وسلم يبذل قبل تمام السنة. وهذا وجه اخر وان الحالة المذكورة قبل ان يكثر المال  
ويجعل لاهلنا فقط -  
01:42:35

وفي اخر الحديث المنازعه التي حصلت في بعض ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم وفي اختصار كما قال المؤلف عن انس رضي الله  
عنه انه اخرج انه اخرج الى اصحابه نعلين جردا ولين لهما قبيان فحدث انهم نعلن -  
01:42:53  
صلى الله من الخصومة بين فاطمة رضي الله عنها وابي بكر. المؤلف يرى ان هو ده مش حديث مرفع. وكلمة آلا نورث ما تركنا  
الصدقة هو القدر المرفوع ولذلك اقتصر على -  
01:43:10

يا شباب. نعم. قال قوله انه اخرج الى اصحابه نعلين جرداوين اي من التجرد فلقدمه ما تجر. فلقدمه ما تجردا من مما جرت العادة ان يكون فيهما من او نحو ذلك. الحمد لله. لها قبيان اي زمام والمعنى ان لها رباطين. فحدث انهم شفاكم - 01:43:22

الله يصلاح حالهم. فحدث انهم علاء النبي صلى الله عليه وسلم وحديث انس مقبول في هذا لانه صلى الله عليه لانه صاحبي عدل وهو ايضا خادم النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا النعلان لا ندري - 01:43:42

انهم الان والظاهر انهم انتهيوا لان الله تبارك وتعالى لم يتبعن بالمحافظة على مثل هذا. وبهذا يعلم ان ما ينسب الى شيء من متاع النبي صلى الله عليه وسلم من نعلين او غير ذلك كل هذا - 01:43:52

دعاؤى تحتاج الى بينة والاصل فيها انها غير صحيحة لكن الدجالين يلبسون على الناس حتى ياخذون اموالهم. فيقولون هذا نعل النبي صلى الله عليه وسلم وهذا سواكم وهذا قطعة من قميصي وما اشبه ذلك. وكل هذه دعاؤى تحتاج الى بینات ولا يمكن ان يقيموا بینات عليها - 01:44:02

عن عائشة رضي الله عنها انها اخرجت نساء ملبدًا وقالت في هذا نزع روح رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي رواية انها اخرجت ازارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء - 01:44:19

من هذه التي تدعونها الملبدة هذه عائشة رضي الله عنها ام المؤمنين عندها كساء ملبد قالت عنه في هذا نزع روح رسول الله صلى الله عليه وسلم. عن انس رضي الله عنه ان قدح النبي صلى الله عليه وسلم ان كاف - 01:44:29

انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة. الشرح. هذا قاله النبي مكان الايه الشعب. من هذا قدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر فجعل مكان الشعب اي الكسر والشق الذي في هذا القدح سلسلة من فضة حتى يحافظ على هذا القدح. ويربطه في - 01:44:42

في هذه السلسلة فدل هذا على جواز اتخاذ الفضة سلسلة او رباطا لاناء او قادة حين او ما اشبه ذلك وهذا من باب ضرورته وهو مباح. وبهذا يعلم ان النهي عن استعماله او عن الشرب في - 01:45:01

الفضة وفي حالة ان يكون الاناء من الذهب والفضة خالصة. اما ان كان قد سلسل وربط بسلسلة من فضة فانه لا بأس بذلك وهذا رخصة خطوة ثبتت على خلاف الاصل فلا يتسع فيها. ولا يجعل سلسلة من ذهب لان الذهب باق على التحرير والرخصة جاءت في الفضة - 01:45:11

عن جابر بن عبد الله رضي عن جابر عبد الله الانصاري رضي الله عنه قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك ولا ننعمك عينا - 01:45:30

فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله يريد لي غلام فسمىته القاسم. فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك عينا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم احسنت الانصار - 01:45:43

تسموا باسمي ولا تكونوا بكنيني فانما انا قاسم. الشرح هذا الرجل من اننصاري ولد له غلام فسماه القاسم. فانكر عليه الصحابة وقالوا لا نكنك ابا القاسم يظهر والله اعلم ان عندهم سابق علم بنهي النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك. ولا ننعمك عينا اي لا نجعلك تنعم بهذه الكنية التي عرفوها للنبي - 01:45:53

صلى الله عليه وسلم. وكان الصحابة رضي الله عنهم رجاعين للحق فقد اتى هذا الرجل. هذا الرجل يسأل النبي صلى الله عليه وسلم ويبيّن موقف الانصار من هذا الاسم فاقر النبي صلى الله عليه وسلم الانصار على - 01:46:13

ما فعلوه؟ وقال احسنت الانصار تسموا باسمي ولا تكونوا بكنيني. اي سموا بمحمد لكن لا تكونوا بابي القاسم. وهذا النهي والله اعلم الراجح انه في ما بعد وفاته فانه لا حرج ان يتسمى الانسان بمحمد وان يتكون بابي القاسم وعلى هذا عمل علماء - 01:46:23

عمل العلماء فما اكثرا من سمي منهم بابي القاسم وسبقت ان وجه هذا الترجيح هو سبب الحديث وهو ان صاحبي كان ينادي كان ينادي شخصا في السوق المدينة يا ابا القاسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال الصحابي لا اعنيك ذكر النبي صلى الله عليه وسلم

هذا الحديث. تمام. عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اعطيكم ولا امنعكم - [01:46:41](#)  
معكم انا قاسم اضع حيث امرت. هذا من تواضعه صلى الله عليه وسلم فانه لا يعطي احدا ولا يمنع لكن يعطي من يعطيه الله. ويمنع من يمنعه الله هو مش تواضع هو خبر هو يريد ان يقول اني اضع حيث امرني الله - [01:47:01](#)  
وهذا انباء منه يعني التواضع يعني لا ارى ان لفظ التواضع هنا مناسب. هو لا لم يذكر شيئا له وانما هو بين ان الله سبحانه وتعالى هو الذي يأمره ان يعطي هذا ويمنع هذا - [01:47:16](#)

تفضل عن عن خولة الاصغرية رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الرجال يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيمة قوله يتخوضون في مال الله بغير حق ان يتصرفون ويلعبون بما الله فينفقونه في غير وجهه فلهم النار يوم القيمة. وهذا خبر غيببي قد حصل ولا يزال يحصل لكن - [01:47:31](#)

او يخف احيانا ويكثر احيانا. وبعض الناس يتخوضون في مال الله فيكون الحال عنده ما حل في اليد وليس ما احله الشرع. ثم يصرفونه على اتراف ابدانه وتنعيم اجسادهم بما يضر - [01:47:51](#)

في دينهم ودنياهم فهولاء متوعدون بالنار يوم القيمة. والواجب على الانسان ان ينظر في المال من اين يأخذ وكيف يصرفه وهل يعينه ذلك المال على طاعة الله ام لا؟ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم غزا نبي الانبياء فقال لقومه لا يتبعن لا يتبعني رجل ملك بضع امرأته - [01:48:01](#)

وهو يريد ان يبني بها ولما يبني بها ولا احد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا اخر اشتري غنما او خليفات وهو ينتظر ولدها. فغزا فدني من القرية - [01:48:21](#)

صلاة العصر صلاة العصر او قربة من ذلك. فقال للشمس انك مأمورة وانا مأموم. اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليك.  
فجمع ونائمة فجاءتنى عن النار لتأكلها فلم تطعمها فقال ان فيكم غلوا. فليبا يعني من كل قبيلة رجل. فلزقت يده - [01:48:34](#)  
رجل بيده فقال فيكم الغلول فلتبا يعني قبيلتك فلزقت يد رجلين او ثلاثة بيده. قال فيكم الغلول فجاءوا برأس مثل رأس بقرة ابن الذهب فوضعوها فجاءت النار فاكتلتها ثم احل الله لنا الغنائم رأى رأى ضعفنا وعجزنا فاحلها لنا - [01:48:54](#)

الشرح هذه قصة عجيبة فهذا نبي من الانبياء ابهمه النبي صلى الله عليه وسلم ولم يبنيه على جهة التعين. قال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو يريد ان يبني بها ولما يبني بها. اي كان هذا النبي في صدد تصفيه الجيش فالذى ملك بضعة بضع امرأة وعقد على - [01:49:16](#)

امرأة يتزوجها لكنه لم يدخل بها فلا يصبحن في الجيش. لأن نفسه متعلقة بامرأته فإذا انصرف معه في الجيش فتكون الشبه مكره.  
يتتحقق الفرصة التي يعود فيها الى بلده. وربما خلى بالجهاد او دافع الشهادة لا يريد لها لأن نفسه متعلقة بشيء من الدنيا. وهذا صنف وهذا الصنف الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم - [01:49:36](#)

هذا النبي ليس في مقام الذنب. وانه قد اتى امرا معينا بل هذا امر تقتضيه العادة ان من له شغل لا يشغل باخر قال ولا احد بنى بيوتا  
ولم يرفع سقوفها لانه مشغول بالبيت الذي يستعد له. ولا اخر اشتري غنما او خليفات اي من الابل وهو ينتظر - [01:49:56](#)

الولادات لأن نفسه متعلقة بها وربما اذا انصرف لا يدرى عن غنمه ولا عن خليفاته وهل ولدت وهل ولدت او لا او لم تلد؟ فغزا هذا النبي لكنه لم - [01:50:14](#)

نصل الى مرادي من القرية الا عند صلاة العصر او قربة من ذلك. اي ضاق الوقت فقال للشمس انك مأمورة انا مأموم اللهم احبسها علينا يخاطب الشمس ويسأل الله عز وجل ان يحبسها - [01:50:24](#)

ان يوقفها حتى لا تغيب ويتسع الوقت ليقاتل هذه القرية. فحبست حتى فتح الله عليه اي فوقفت الشمس عن الغروب وهذا من ايات الله عز وجل لأن الشمس تجري لمستقر - [01:50:34](#)

لكنها تجري بامر الله وتحبس بامر الله فاستجاب الله عز وجل لدعوة هذا النبي وحبست الشمس عن سيرها حتى اتسع الوقت. وفتح

القرية والحبس هنا حبس حسي وليس معنويًا أي ليس بمعنى أن الله سبحانه وتعالىبارك في الوقت - [01:50:44](#)  
قوله فجمع الغنائم فجاءت يعني النار لتأكلها فلم تطعمها هذه طريقة من الطرق التي كانوا يفعلونها بالغنائم فقد كانوا يجمعونها ثم تنزل نار من السماء ثم تنزل نار من السماء فتأكل هذه الغنائم فإذا نزلت هذه النار فهذا دليل على أن غنائهم صحيح ليس فيها غلول.  
وبذلك لم يكونوا يستفيدون منها بشيء والله سبحانه وبحمده - [01:50:58](#)

يسرع ما شاء ويحكم بما يريد وفي تلك الغزوة قدر الله عزوجل ان النار لم تنزل على هذه الغنائم. فقال هذا النبي ان فيكم غلولا.  
فليبايعني من كل قبلت الرجل الفلزقت يد رجل بيده اي بيده هذا النبي فعرف ان الغل من القبيلة الفلانية. قال فليبيت فلتبايعني قبيلتك  
فلا زاقات - [01:51:18](#)

يد رجلين او ثلاثة بيده فقال فيكم الغلول. فعرفهم تحديدا فجاءوا برأس مثل رأس بقالة من الذهب فوضعوها اي مع  
الغنائم وهذا كثير جدا فلما اتوا به ووضعوه اكلته النار. اكلتها النار - [01:51:38](#)  
ثمان الله سبحانه وتعالى احل الغنائم لهذه الامة فصارت سنة وخاصة لها كما قال.رأى ضعفنا وعزنا فاحلها لنا. فهذه قصة عجيبة  
لأخبار سابقين مع انبيائهم فيها من جهة حبس الشمس. وهذا لا نعرفه والآية الثانية من جهة الغنائم لأنها تأكلها النار. والثالثة  
من جهة اكتشافها الذي - [01:51:55](#)

بهذه الطريقة التي لا يمكن ان تكون الا على يد النبي. وفي اول حدث ادب ينبغي ان يراعيه القائد في جيشه وفي غيره وهو الا  
يصطحب معه من تعلقت نفسه بغير ما يريد. فمن - [01:52:15](#)

تعلقت نفسه بغير ما يريد من جهاد او تعليم او دعوة فلا يصحب. فلا يصحب معه هؤلاء لانه ربما اساعوا من حيث ارادوا الاحسان.  
فمن تعلق قلبه بشيء فليقض منه ثم ليقبل على الشيء الذي يريد. فهذا يخاطب به الامراء والمدراء وابنائهم ويخاطب به الشخص  
فيقال لا تشغلي بشيء ونفسك متعلقة بشيء - [01:52:25](#)

بل اقض الاخر ثم اقبل على عملك فلا تصلي وقلبك مشغول بشيء يمكن ان تقضيه قبل الصلاة. لكن هذا ليس على الاطلاق بل بل ما لم  
يكن الشيء يزاحم العمل الالاهي - [01:52:45](#)

ضايتك في صلاتك فقد المصلحة. ولا خير في عمل يحولك عن الصلاة وكذلك طالب العلم يحتاج الى تفريغ القلب فاذا انشغل قلبه بأمر  
دنيوي وبحث عن وظيفة او رزق او ما اشبه ذلك. فانه قد لا يستفيد فرق قلبك من هذه كلها بالطريقة - [01:52:56](#)  
لا تسيء اليك ثم اقبل على علمك وهذا هو ما دل عليه حديث وله شواهد اخرى. عن ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بعث سرية قبال نجد وهو - [01:53:12](#)

وفيها فعنوا ابدا كثيرة ابدا كثيرة وكانت سهامهم اثني عشر بعيرا او احد عشر بعيرا ونفذوا بعيرا بعيرا. الشرح هنا يبين ابن  
عمر رضي الله عنهما ما حصل في هذه - [01:53:22](#)

الساربة التي بعثها النبي صلى الله عليه وسلم قبل نجد فانهم غنموا. ثم قسمت الغنام قسما حسبما قسمها الله سبحانه وتعالى. قال  
فكانت سهام اثني عشر بعيرا او قال احدى عشر احدى عشر بعيرا هذا الشك من الرواية هل هي هذا هل هي هذا ام هذا؟ والفرق بغير  
واحد لا يؤثر - [01:53:36](#)

ثم نفصل بعيرا بعيرا. فدل هذا على انه يجوز للامام ان يزيد الغزارة على القسم اذا رأى يعني خلاص انا قفلته لما نحتاجه. اذا رأى في  
ذلك مصلحة اما تشجيعا لهم او حثا لغيرهم. عن جابر رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:53:56](#)  
يقسم غنمية بالجعرانة اذ قالت له رجل اعدل. فقال لقد شقيت ان لم اعدل. الشرح اقول ويقسم غانمة بالجعرانة بالتشديد. اذ قال له  
رجل يخاطب بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فيقول اعدل. فيأمر النبي صلى الله عليه وسلم بالعدل ولا شك ان هذا فضول من هذا  
الرجل عفا الله عنه - [01:54:14](#)

والا فان النبي صلى الله عليه وسلم الفضول الذي يقول آآشيخنا ابن تيمية كفر هذا الرجل. قال هذا الرجل كفر بالله والسيارات  
الاحاديث لا تجعلنا ندعوا له بالعفو. نعم - [01:54:34](#)

بالعكس بسم الله. هذا الرجل آآ الذي قال للنبي صلى الله عليه وسلم اعدل ابن تيمية له كتاب اسمه الصارم المسلط على شاتم الرسول صلى الله عليه وسلم. فحكم على آآ في بعض بعض الرواية الذين يفرق بين مراجعة النبي صلى الله - 01:54:47 الله عليه وسلم وبين آآ مثل هذا. مثلا عمر راجع النبي صلى الله عليه وسلم مراجعة. وعملا لذلك اعمالا. اما هذا الرجل والرجل الذي قال ان كان ابن عمتك يعني انت حكمت له عشان هو ابن عمتك ابن تيمية حكم ان هؤلاء كفروا بهذا القول - 01:55:10 قد يكونوا تابوا او ما تابوش. المهم ان هو عنده ان هذا القول كفرانا بحسب نبأ عشان هو قال عفا الله عنه. والا فان النبي صلى الله عليه وسلم عادل بل هو اعدل البشر. قوله لقد شقيت ان لم اعدل يجوز فتح التاء ففتح - 01:55:27 في سقいてه وتكون خطابا لهذا الرجل. لأن اللي ا تعرض لها يعني. هو اللي اهتم بها. اما قوله يعني الانسان يقول عفا الله عنه دي والمعنى لحقتك الشقاء. لما النبي صلى الله عليه وسلم يقسم وهو يقول اعدل معناها ايه - 01:55:41 انه بيقول له انت ظلمت بالعكس ازاي ده اراد عمر ان يقتله في الرواية وقال دعه فانه سيخرج من ضئضه هذا قوم يحقر احدكم صلاتهم الى صلاتهم نعم اه بس قال له يعني ايه يعني وفي مرة كانت موضع اخر قال حتى لا يقال ان محمدما يقتل اصحابه كان يراعي كيف ينظر الناس. فكيف يقال له عفا الله عنه يعني - 01:55:57

نعم سب النبي صلى الله عليه وسلم. طبعا امال ايه قال يجوز فتح التاء في شقيت وتكون خطابا لهذا الرجل معنى لحقتك الشقاوة ان لم يعدل الرسول صلى الله عليه وسلم. ويجوز طم التاء شقيت وتكون - 01:56:25 صار من النبي صلى الله عليه وسلم عن نفسه وكلا المعنيين صحيح الا ان المعنى الاول الا ان المعنى الاول اقرب وانسب من الثاني. وفي هذا دليل على النبي صلى الله عليه وسلم يعني ما - 01:56:41 تعانيه البشر من مضائق الناس وجفائهم وعدم احترامهم والناس لا نهاية لهم. عن عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه قال بين انا وافق في الصد يوم بدر نظرت عن يميني وعن - 01:56:51 الشمالي فإذا انا بغلامين من انصار حديثة اسنانها تمنيت ان اكون بين اصلاح منها فغامزني احدهما فقال يا عم هل تعرف ابا قلت نعم ما حدثك اليه يا ابن اخي؟ قال اخبرت انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لمن رأيته لا يفارق سوادي سوادي حتى يموت الآخر - 01:57:01

الحجر منا فتعجبت لذلك فغمزني الاخر فقال لي اسلام فلم انساب ان نظرت الى ابي جهل يجول في الناس فقلت الا ان هذا صاحبكمما الذي سألتمني فابتدرأه بسيفهمها فضرباه حتى قتلاه - 01:57:21 ثم انصرف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه فقال ايكم قتلة؟ قال كل واحد منهمما انا قتلتة. قال هل مسحتما سيفكمما اه ده ده فنظر في السيفين فقال كلاما قتلة سلبه لمعاذ بن عمرو ابن الجموح - 01:57:36 وكان معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح يرويها عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه فيذكر انه كان واقفا في الصد في غزوة بدر وبجانبه - 01:57:54 في هذين الغلامين قال تمنيت ان اكون بين اصلاح منها اي بين فارس. بين فارسين قويين اما ان يكونا عن يمينه غلام عن يسره غلام فانه يخشى ان سر الغلام او يرجع وربما اثر هذا على عبدالرحمن بن عوف فتمنى فارسي نجلدين لكن اخلف الظن - 01:58:12 لكن اخلف الظن فلقد كان هذان الغلامان فارسين الغلامان فارسين جلدين بدليل انهم سلاته هل تعرف ابا جهل وقد امتلأت قلوبهما والسبب هو انه كان يسب النبي صلى الله عليه وسلم. فالعداوة ليست شخصية بل هي شرعية انتقاما لهذا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. فلما اقبل ابو ذر - 01:58:30

اين يجول في الناس اشار اليه عبدالرحمن بن عوف فبادراه فضرباه حتى قتلاه. ثم انصرف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال كل واحد منهمما انا قتلتة. قال هل هل مسحتما سيفكمما؟ قالا لا. فنظر في السيفين اي نظر الاخير والدم الذي في السيفين فقال - 01:58:50 اكوا ما قتلة سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح دون معاذ بن عفراء. فان قيل كيف حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كليهما قتلته

تم اعطى السبب واحداً منها - 01:59:10

تجابو ان قوله كلاكما قتله اي كلاكما قتله بالاشتراك لكن الذي انفذه وصار خروج روحه على يديه وسيفه وبسيفه ومعاذ ابن عمرو الجليل انه نفل ان انه نفله ولا ينكر - 01:59:20

النبي صلى الله عليه وسلم يؤثر احدهما على الآخر الا بسبب صحيح فطيب خواطراهما فقال كلاكما قتلة. اما السبب فانه للقوات الذي ادى ضربته الى خروج روح ابي جهل. وفي - 01:59:34

هذا الحديث بيان حقيقة ما كان عليه الصحابة رضي الله عنهم ومن حماسه في هذا الدين من الحماس لهذا الدين ورغباتهم في نصرته والدفاع عن نبيه صلى الله عليه وسلم. ومنها انه لا بأس بحضور الغلام القتال وحد الغلام الذي يحضر ويماح - 01:59:44 او قتال البلوغ. فإذا بلغ وقوى على ذلك فانه لا بأس. ومنها صفة صفة من صفات النبي صلى الله عليه وسلم وهو معرفته بالاثر والأشياء التي يستدل بها. وذلك من - 02:00:00

من اعتبار القرينة في الأحكام الشرعية لأن وجود الدم على السيف قرينة. لا خلاص. فاعتبرت هذه القرينة في الحكم الشرعي وهو اعطاء السلب لمعاذ بن عمرو ومنها حسن معاملة النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه لما قال كلاكما قتلناه. مع انه تبين ان القاتل حقيقة واحدهما لكن طيب الخواطرا وجبر الآخر بهذه الكلمات - 02:00:10

عن ابن عمر رضي الله عنه ان عمر اصاب جاريتين من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة. قال فمن رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبي حنين فجعلوا يسعون في السكر - 02:00:30

فقال عمر يا عبد الله انظر ما هذا؟ فقال من رسول الله صلى الله عليه وسلم على السرير فقال اذهب فارسل الجاريتين. الشرح هذه سبايا حنين وقد سبي النبي صلى الله عليه - 02:00:40

حسن غانم من حنين مغانم كثيرة. ثم انه اطلق السبايا ومن عليهم. فجعلوا يسعون في السكك لكثرةهم وانتشارهم. فقال عمر يا عبد هذا اي ما هذه الجلبة والاصوات والناس الذين يسعون في الاسواق؟ فقال من رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبي واطلقهم قال اذهب فارسل - 02:00:51

الجاريتين لانهما من ضمن السبي فيجب ان يفعل بهما ما فعل بباقي السبي عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني اطيق قريشا اتألفهم لانهم حديث عهد حديث عهد بجاهلية الشرح - 02:01:11

قوله اني اطوي قريشا اتألفهم يدل هذا على انه لا حرج على الامام ان يتآلف بعض اصحاب بعض المال من الغنيمة او الصدقة. بل ومن الزكاة لأن مصلحة هؤلاء مطلوبة. قوله لانهم حديث - 02:01:26

وعهد بجاهلية حداة عهدهم بايمان ونسوا يختلفون في ذلك. وعن رضي الله عنه ان ناسا من الانصار قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من اموال هوازن ما افاء فجعل يعطي رجالا من قريش المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريش - 02:01:36

ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس فحذف رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل اليهم فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع ولم يدعو معهم احدا غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - 02:01:56

ما كان حديث بلغني عنكم فقال له فقهاؤهم اما ذهو وأربينا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا وقد تقدم الحديث بطولة. الشرح هؤلاء الطائف من الانصار تكلموا في قسمة النبي صلى الله عليه وسلم لاموال هوازن. فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا من قريش مئة من ابل. وهذا كثير لكن كما سبق في الحديث الاول انه - 02:02:13

ويتألفهم بهذا فلم يعطهم قرابتهم منه ولا لكونهم من قبيلته. بل لمصلحة الدعوة فبسبب ذلك كان في في نفوس هؤلاء الانصار شيئا فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم - 02:02:33

اي من دماء قريش فكيف يؤثرون بالعطاء؟ قال انس. فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم اي نفل نقل له هذا الكلام وفي هذا دليل على انه لا حرج ان ينقل - 02:02:48

قال الامام بعض ما تتكلم به الرعاية اذا كان في ذاك مصلحة. ولا حرج على الامام استمع ما ينقل اليه. لأن هذه امور تهم الجميع فنقل بعض ما يكون في اواسط المجتمع واواسط رعية الامام اذا كان في ذلك مصلحة لا بأس به لاقرار النبي صلى الله عليه وسلم ما حصل هنا. اما نقل ما يقع في المجتمع الى الامام بقصد الوشاية - 02:02:58

لقاء بين المجتمع والاستاذ فهذا لا يجوز. قوله فارسل اليهم فجمعهم في قبة من ادم ولم يدعوا معهم احدا غيرهم لأن القضية خاصة بهم فدل هذا ايضا على انه لا حرج للامام ان ينفرد بكلامه - 02:03:17

ان ينفرد بكلامه ببعض القوم الرعية حسب ما يقتضيه الحال ولا يعد هذا من الايثار مذموم بل هذا مما يقتضيه الحال. فاذا اجتمع الامام او من دونه من مسئول او مدير ببعض - 02:03:31

الاراضي الذين تحت يدهم فلا حرج ابن تيمية ابن عمتك ابي سعيد الخدري هو كان يطعن في قسمة النبي صلى الله عليه وسلم هو داخل في قول الله ومنهم من يلمس - 02:03:44

في الصدقات ان يعييك ويطعن عليك في في قسمك يعني. لما قال له اعدل فهمت الوجه والثاني لما قال ان كان ابن عمتك ابن تيمية كمان يميل الى ذلك يعني. الله اكبر. قوله فارسل اليهم فجمعهم في قبة من ادم ولم يدعوا. قال فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كان حديث بلغني عنه - 02:03:54

يسأل عن هذا الحديث. والسؤال هنا ليس سببه الشك وانما زيادة التوثق. فانك اذا سمعت الكلام من المتكلم فستأخذه على اتم وجه. لان الناقل قد يزيد وقد قد يتصرف المقصود ان هذا في فيه الاستثناء - 02:04:15

ان هذا فيه الاستثناء وليس شاكا من النبي صلى الله عليه وسلم في النقل. فقال له فقهاؤهم اما ذوو رأينا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا. فالكلام لم يكن من الفقهاء وذوي الرأي بل كان من بعض الصحابة الذين تعجلوا فقالوا ما قالوا. ودل هذا على ان الناس يختلفون في تقويم الاحوال تقديرًا لما يحصل هذا في القديم والحديث. لان الناس - 02:04:28

اليسوا على طبقة واحدة؟ ولما اجتمع النبي صلى الله عليه وسلم بهؤلاء الذين وقع في نفوسهم شيء خاطبهم الخطبة المشهورة وطيب خواطرهم الكلام المذكور بتتنة القصة حتى انقلبوا راضين ورضوا بان يرجعوا برسول الله صلى الله عليه وسلم الى رحالهم. ويرجع ويرجع الناس بالشاة والبعير. ماشي. بارك الله فيكم ياشيخ محمد - 02:04:48 - 02:05:08